

مجلة بحوث
كلية الآداب

سلسلة إصدارات خاصة

بناء قاموس الكتروني ناطق بمصطلحات علم المكتبات
والمعلومات باستخدام برامج الوسائط المتعددة

دراسة تطبيقية

إعداد

د/ محمد محمد النجار

قسم علم المعلومات - جامعة أم القرى

قسم المكتبات والمعلومات - جامعة المنوفية

يونية ٢٠١٢

<http://Art.menofia.edu.eg> *** E-mail: rjfa2012@Gmail.com

بناء قاموس الكتروني ناطق بمصطلحات علم المكتبات والمعلومات

باستخدام برامج الوسائط المتعددة: دراسة تطبيقية

د. محمد محمد النجار

قسم علم المعلومات - جامعة أم القرى

قسم المكتبات والمعلومات - جامعة المنوفية

مستخلص:

تتناول الدراسة بناء قاموس الكتروني ناطق بمصطلحات علم المكتبات والمعلومات باستخدام برامج الوسائط المتعددة ، من خلال إلقاء الضوء على مميزات وسلبات القواميس الالكترونية وطرق بناؤها ، مع عرضاً للمفاهيم والتعريفات المتعلقة بالوسائط المتعددة ومميزات استخدامها في مجال المكتبات والمعلومات ، وتطبيقات الوسائط المتعددة في مجال المكتبات والمعلومات كالجولات الارشادية ، والتعليم والتدريب ، والتعلم الذاتي ، والمكتبات الرقمية. وحتى تحقق الدراسة هدفها الرئيس ، رأى الباحث أن تسيير الدراسة في مسارين: الأول الجانب التطبيقي وهو ما يتعلق ببناء القاموس الالكتروني للناطق بمصطلحات علم المكتبات والمعلومات ، والثاني الجانب الميداني وهو ما يتعلق بقياس فاعلية للقاموس. وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتوصيات التي قد تفيد في بناء القواميس الالكترونية القائمة على الوسائط المتعددة.

١. تمهيد:

عقد أول مؤتمر في مجال القواميس الإلكترونية في عام ١٩٥٢م ، وكان ذلك في الولايات المتحدة الأمريكية ، وكان أول قاموس إلكتروني للترجمة الإلكترونية يقوم بترجمة جمل من اللغة الروسية إلى اللغة الإنجليزية. ونظرا لأهمية القواميس الإلكترونية فقد استمرت البحوث خلال عقدين كاملين - الخمسينيات والستينيات - وكان ذلك دافعا لدخول علم الذكاء الاصطناعي. وتوقفت البحوث في هذا المجال لمدة خمسة عشر عاما ، وذلك لعدم وجود الدعم المادي ولكثرة الانتقادات من بعض الجهات في الولايات المتحدة الأمريكية ، إلا بعض الدول المجاورة مثل كندا وبعض الدول الأوروبية وحتى في بعض المؤسسات التجارية داخل الولايات المتحدة الأمريكية التي واصلت تلك البحوث.^(١)

٢. مبررات اختيار الموضوع وأهمية الدراسة:

بدأت فكرة البحث عندما عهد إلى الباحث بتدريس مقرر إنتاج الوسائط المتعددة بقسم علم المعلومات شطر الطالبات بجامعة أم القرى على مدار أربعة فصول دراسية متتالية ، الأمر الذي شغل فكر الباحث فيها كثيرا عن كيفية تطبيقات الوسائط المتعددة في مجال المكتبات والمعلومات بمنظومته الثلاثية (الإقتناء - التنظيم - الخدمات) إلى أن هُدي إلى التفكير في دراسة تجمع في طياتها منظومة الوسائط المتعددة (النص - الصوت - الصورة - الفيديو) فكانت إجراء دراسة عن بناء قاموس إلكتروني ناطق بمصطلحات علم المكتبات والمعلومات ، وترجع أهمية هذه الدراسة إلى :

١. يفتقر تخصص المكتبات والمعلومات إلى القواميس الإلكترونية عموما والقواميس الإلكترونية الناطقة على وجه الخصوص.

^١ حلم إسماعيل العتي، وأخ. "آلية لتوظيف الشبكة العالمية (الإنترنت) في رصد المصطلح العلمي وتربيته وضبطه ونشره". المؤتمر الثالث لمجمع اللغة العربية. دمشق. ٢٥-٢٨ شعبان ١٤٢٥هـ.

٢. تعد هذه الدراسة من أوائل الدراسات التي تتناول بناء القواميس الالكترونية باستخدام الوسائط المتعددة.

٣. الاستفادة من تطبيقات الوسائط المتعددة في مجال علم المكتبات والمعلومات.

٣. أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق هدف رئيس وهو بناء قاموس الكتروني ناطق بمصطلحات علم المكتبات والمعلومات من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

١. التعريف بمميزات وسلبيات القواميس الالكترونية.
٢. التعريف بكيفية بناء القواميس الالكترونية.
٣. التعريف بمفهوم الوسائط المتعددة وأهميتها.
٤. التعريف بمميزات الوسائط المتعددة في مجال المكتبات والمعلومات.
٥. التعريف بتطبيقات الوسائط المتعددة في مجال المكتبات والمعلومات.
٦. التعريف بطرق بناء وفاعلية القاموس الالكتروني الناطق محل للدراسة من خلال ما يلي:
 - أ. طرق بناء النص في القاموس الالكتروني الناطق بمصطلحات علم المكتبات والمعلومات محل الدراسة.
 - ب. طرق بناء الصورة في القاموس الالكتروني الناطق بمصطلحات علم المكتبات والمعلومات محل الدراسة.
 - ت. طرق بناء الصوت في القاموس الالكتروني الناطق بمصطلحات علم المكتبات والمعلومات محل الدراسة.

ث. طرق بناء الفيديو في القاموس الإلكتروني الناطق
بمصطلحات علم المكتبات والمعلومات محل الدراسة.
ج. فاعلية بناء القاموس الإلكتروني الناطق بمصطلحات علم
المكتبات والمعلومات على عينة من طالبات قسم علم
المعلومات بجامعة أم القرى.

٤. حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: بناء وفاعلية قاموس إلكتروني ناطق بمصطلحات علم
المكتبات والمعلومات.
الحدود المكانيّة: تطبيق فاعلية بناء القاموس الإلكتروني الناطق بمصطلحات
علم المكتبات والمعلومات على عينة من طالبات قسم علم المعلومات بجامعة
أم القرى.
الحدود الزمنية: أجريت الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي
١٤٣٢ / ١٤٣٣ هـ.

الحدود اللغوية: بناء قاموس إلكتروني ناطق بمصطلحات علم المكتبات
والمعلومات باللغتين العربية والإنجليزية مع إعطاء التعريف الاجرائي
للمصطلح باللغة الإنجليزية.
الحدود الشكلية: إنتاج قاموس إلكتروني ناطق بمصطلحات علم المكتبات
والمعلومات على قرص مليزر.

٥. منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات:

نظرا لتعدد جوانب الدراسة ، فقد اعتمد الباحث على منهجين للسير
في هذه الدراسة وللذان يعدان من أنسب المناهج العلمية لتحقيق ما ترمى
هذه للدراسة من أهداف وهما كالتالي:

• المنهج البنائي^(*):

"وهو المنهج المتبع في إنشاء أو تطوير برنامج أو هيكل معرفي جديد لم يكن معروفاً بالكيفية نفسها"^(٢) واتضح ذلك من خلال بناء القاموس الالكتروني الناطق بمصطلحات علم المكتبات والمعلومات باستخدام أحد برامج الوسائط المتعددة.

• المنهج المسحي الميداني:

اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الميداني ، وهو المنهج الذي يهدف إلى الكشف عن الأوضاع المتعلقة بظاهرة معينة في الوقت لتأييد إيجابيتها وتدعيمها ، والوقوف عند السلبيات ، ومحاولة إصلاحها ووضع الخطط والبرامج اللازمة لتقويمها^(٣) باعتباره أكثر المناهج ملائمة لقياس مدى إمكانية استخدام القاموس الالكتروني الناطق من جانب المبحوثين عينة الدراسة ، وتقييمهم للوسائط المتعددة بالقاموس الالكتروني الناطق ؛ وذلك للحصول على أكبر قدر من البيانات التي تخدم أغراض الدراسة ، وكانت الاستبانة هي الأداة التي اعتمدت عليها الدراسة في تجميع البيانات ، حيث تم توزيع الاستمارات على عينة من الطالبات بلغ عددهن ٩٠ طالبة. وتنقسم الدراسة إلى جزأين رئيسيين هما:

* لم يرد هذا المنهج - على حد علم الباحث - بالمكتبات والبحوث التي تهدف إلى البناء والتصميم في مجال المكتبات والمعلومات رغم كثرتها، إلا أن الباحث أقر هنا أن يستخدم هذا المنهج في دراسته الحالية نظراً للارتباط الوثيق بين ملائمة هذا المنهج والهدف للرئيس لهذه الدراسة.

^٢ إحصان خليل الأغا، محمود حسن. مقدمة في تصميم البحث للتربوي. غزة: مكتبة الطالب الجامعي،

٢٠٠٧. ص ٨٣.

^٣ محمد فتحي عبد الهادي. البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات. القاهرة: السدار المصرية

للبنائية، ٢٠٠٣. ص ١٠٣.

الجزء الأول: الإطار النظري

يعتمد الجانب النظري للدراسة بشكل أساس على قراءة وتحليل أدب الموضوع وخصوصًا الأدب الأجنبي الذي يتناول القواميس الالكترونية والوسائط المتعددة .

الجزء الثاني: الجانب العملي

وينقسم بدوره إلى ستة مراحل وهي:-

١. تجميع مصطلحات القاموس.
٢. تجميع مصادر الوسائط.
٣. البرامج المستخدم في بناء القاموس.
٤. إنتاج ما هو مطلوب من وسائط.
٥. إتاحة القاموس للطالبات.
٦. مرحلة التجريب والاختبار.

أدوات جمع البيانات:

وفقًا لمنهجي البحث المستخدمة في الدراسة فقد تم الاعتماد على مجموعة من الأدوات التي تتناسب هذان المنهجان ، وأهم تلك الأدوات هي:

أ - البحث في الإنتاج الفكري

وذلك للحصول على المعلومات الراجعة حول القواميس الالكترونية والوسائط للمتعددة ، وقد تم البحث في فهارس المكتبات المتاحة على الخط المباشر لحصر الإنتاج الفكري الذي يتناول موضوع الدراسة ، بالإضافة إلى التعامل مع قواعد البيانات العالمية المتاحة من خلال المكتبة الرقمية لجامعة أم القرى.

ب - استبقة تقييم القاموس الالكتروني للناطق بمصطلحات علم المكتبات والمعلومات:

تصميم الاستبانة

تعد الاستبانة أهم أدوات جمع المادة العلمية ، وقد استعان الباحث بهذه الأداة لجمع المادة العلمية المتصلة بدراسة بناء قاموس الكتروني ناطق بمصطلحات علم المكتبات والمعلومات ، و في هذه المرحلة قام الباحث بتصميم ورقة الاستبانة التي تضمنت العناصر التالية:-

أولاً: طرق التدريب على القواميس الالكترونية.

ثانياً: أسباب استخدام القواميس الالكترونية.

ثالثاً: مدى معرفة الطالبات بالقواميس الالكترونية القائمة على الويب.

رابعاً: مدى سهولة تصفح القاموس الالكتروني الناطق بمصطلحات علم المكتبات والمعلومات.

خامساً: الوقت المستغرق للبحث عن المصطلحات بالقاموس.

سادساً: قدرة أفراد العينة علي إجراء البحث بالتصفح عن المصطلحات بأنفسهم.

سابعاً: مدى تلبية القاموس الناطق لاحتياجات عينة الدراسة من المصطلحات.

ثامناً: تقييم عينة الدراسة للنص بالقاموس الالكتروني الناطق بمصطلحات علم المكتبات والمعلومات.

تاسعاً: تقييم عينة الدراسة للصور بالقاموس الالكتروني الناطق بمصطلحات علم المكتبات والمعلومات.

عاشراً: تقييم عينة الدراسة للصوت بالقاموس الالكتروني الناطق بمصطلحات علم المكتبات والمعلومات.

حادي عشر: تقييم عينة الدراسة للفيديو بالقاموس الالكتروني الناطق بمصطلحات علم المكتبات والمعلومات.

تجريب الاستبانة

عَد الباحث قبل إخراج الاستبانة في صورتها النهائية إلى عرضها على خمسة طالبات من أفراد العينة للأخذ بملاحظاتهم. توزيع الاستبانة

فرض عدم التعامل مباشرة مع عينة الدراسة استخدام الاستبيان الإلكتروني عن طريق الانترنت لجمع البيانات بالاعتماد على موقع (esurveypro) نظرا لما يتميز به من عدم محدودية الاستبيانات لكل مشترك، وعدم محدودية الأسئلة لكل استبيان بالإضافة أيضا إلى عدم محدودية الاجابات لكل استبيان⁽⁴⁾.
عينة الدراسة وأسس اختيارها:

أجريت الدراسة على عينة من طالبات قسم علم المعلومات بجامعة أم القرى بلغن ٩٠ طالبة تم اختيارهن بطريقة عمدية، وحتى تسير الدراسة في مسارها الطبيعي وتحقق النتائج المرجوة منها، فقد أثر الباحث أن تكون عينة الدراسة من الطالبات اللاتي قمن بدراسة المقررات التالية:

• مصادر المعلومات: حتى يكن لديهن مهارة استخدام مصادر المعلومات المرجعية^(*).

• للنصوص المتخصصة باللغة الإنجليزية: وذلك حتى يكن لديهن المعرفة بفهم المصطلحات المتخصصة في مجال علم المكتبات والمعلومات.
• الوسائط المتعددة: لإمكانية تقييم الوسائط بالقاموس محل الدراسة.

٦. صياغة الاستشهادات المرجعية:

تم الاعتماد على نمط (Modern Language Association)

(MLA) وهو نمط أمريكي لصياغة الاستشهادات المرجعية حتى تكون

⁴ محمد محمد النجار. 'مواقع تصميم الاستبيانات على الانترنت: دراسة تحليلية مقارنة'. مقبول للنشر.
^{*} يلتفت الباحث لتنظر هنا إلى أن لائحة قسم علم المعلومات جامعة أم القرى لم تشمل على مقرري المراجع العلمية والمتخصصة وإنما تتركس ضمن مقرر مصادر للمعلومات

الطريقة التي تمت بها صياغة الاستشهادات المرجعية طريقة مقننة قدر الإمكان. وقد تم الاستعانة بهذا النمط دون غيره لما يتميز به من سهولة ومرونة مقارنة بالأنماط الأخرى ، وخصوصا فيما يتعلق بصياغة الاستشهادات المرجعية الخاصة بالمصادر الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت ، كما أن هذا النمط هو الأكثر شيوعا في الإنسانيات ^(٩) ويوضح الجدول التالي الصياغة المتبعة بداخل الدراسة.

جدول (١) الصياغة المتبعة في صياغة الأعمال المستشهد بها بالدراسة

الصياغة	نوع العمل المستشهد به
اسم المؤلف. العنوان. مكان النشر: الناشر، تاريخ النشر. الصفحة/ الصفحات المستشهد بها.	الكتب
اسم كاتب المقال. "عنوان المقال". عنوان الدورية. تاريخ النشر. الصفحة/ الصفحات المستشهد بها.	مقالات الدوريات
اسم الباحث. "عنوان الأطروحة". الدرجة. اسم الجامعة، سنة الاجازة. الصفحة/ الصفحات المستشهد بها.	الأطروحات
اسم الباحث. "عنوان البحث" عنوان المؤتمر. مكان انعقاد المؤتمر. تاريخ انعقاد المؤتمر	أعمال للمؤتمرات
اسم المؤلف. العنوان. متاح [على الخط المباشر]. <URL> [تاريخ الوصول]	مواقع الانترنت

* محمد محمد فنجار. الدليل الإرشادي لصياغة الاستشهادات المرجعية في بيئة البحث العلمي التقليدية ورقمية. الاسكندرية: دار الثقافة العلمية، ٢٠٠٩. ص ٩

٧. الدراسات السابقة والمثيلة:

استهدف البحث بناء قاموس الكتروني ناطق بمصطلحات علم المكتبات والمعلومات بالوسائط المتعددة ، لذا يتناول الباحث الدراسات المرتبطة بالقواميس الالكترونية والوسائط المتعددة ، لتحديد موضع البحث الحالي، وقد تم تصنيف هذه البحوث والدراسات في ستة محاور وهي:
أولاً: دراسات تناولت صناعة المعاجم والقواميس العربية التقليدية في مجال المكتبات.

أعد أبو الفتوح حامد عودة^(٦) في عام ٢٠٠٧ دراسة تمهيدية لأسس إعداد معجم لغوي عربي يوفق بين الترتيب الهجائي الكامل للمفردات وطريقة الترتيب الهجائي للجنور، تبدأ الدراسة بمقدمة تمهيدية حول اللغة العربية، وتتناول أهمية اللغة العربية ومكانتها، وخصائصها الفطرية، ودوافع إعداد المعجمات العربية، والمعاجم اللغوية العربية التراثية، وطرق الترتيب المتبعة في هذه المعاجم، كما تقدم نماذج من المعاجم اللغوية العربية الحديثة، وتناقش صعوبات استخدام الترتيب الهجائي للجنور، واحتمالات البدء في معجم عربي يحد من هذه الصعوبات، وفي النهاية تعرض الدراسة للشكل العام للمعجم المقترح.

وهدفت دراسة سيد حسن محمد الصبحي^(٧) في عام ٢٠٠٨ إلى حصر مصطلحات الكتب والمكتبات والمعلومات المستخدمة في أدبيات المجال عند المسلمين والتعريف بها ، و دراسة وسائل وضع مصطلحات الكتب والمكتبات والمعلومات في اللغة العربية ، وتعريف مكانة كل وسيلة منها

٦ أبو الفتوح حامد عودة. " دراسة مبنية لمشروع إعداد معجم لغوي عربي يوفق بين طريقة الترتيب الهجائي الكامل للمفردات وطريقة الترتيب الهجائي للجنور " دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات، مج ١٢، ع ٢، مايو ٢٠٠٧. ص ص ١٦-٥٤

٧ سيد حسن محمد الصبحي. " مصطلحات الكتب والمكتبات والمعلومات عند المسلمين: دراسة تاريخية من القرن الأول حتى القرن الثالث عشر الهجري" أطروحة ماجستير، جامعة القاهرة، ٢٠٠٨.

بناء قاموس الكتروني ناطق بمصطلحات علم المكتبات والمعلومات

وأكثرها فاعلية في صياغة تلك المصطلحات ووصفها ، وقد قام الباحث بصياغة ثبث لغوي أو قاموس لغوي للمصطلحات والمفاهيم الإسلامية في تخصص المكتبات والمعلومات.

وجاءت الدراسة في مقدمة وسبعة فصول ، وقد أوصى الباحث بضرورة وجود تنسيق بين الجهات الراعية للتخصص من مؤسسات أكاديمية واتحادات وجمعيات مهنية فيما يختص بوضع المصطلحات في المجال وتقييمها.

وتوافرت الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية^(٨) في عام ٢٠٠١ على إعداد معجم متكامل للمصطلحات المعلوماتية معتمدة في بناء هذا المعجم على معجمين أساسيين هما معجم Microsoft ومعجم IEEE وكانت الخطوات الأولى لإنشاء المعجم هي الاتفاق على المداخل والمصطلحات، ثم فرزها إلى الاختصاصات المختلفة للمعلوماتية وتشكيل لجان فرعية لكل اختصاص لمناقشة المقابل العربي، ويشتمل المعجم على حوالي خمسة آلاف مصطلح استغرقت في إعدادها عامين بجهود أكثر من ثلاثين باحثاً من المتخصصين في مجال المعلوماتية.

وفي عام ٢٠٠٩ قامت أسماء صلاح على الغنيت^(٩) بدراسة واقع صناعة للمراجع العربية بالتطبيق على مجال المكتبات والمعلومات من خلال التعرف على مفهوم صناعة للمراجع العربية، والمراحل التي تمر بها، مع لقاء للضوء على واقع صناعة للمراجع العربية المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات، وقد اعتمدت الباحثة في إعداد هذه الدراسة على

^٨ الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية. معجم متكامل للمصطلحات المعلوماتية. عرض غسان فطوم.

لتعريب (سوريا). مج ١١، ع ٢١، ٢٠٠١. ص ص ١٥٩-١٦٠.

^٩ أسماء صلاح على الغنيت. صناعة للمراجع العربية: دراسة تطبيقية على مجال المكتبات والمعلومات * لطروحة ماجستير، جامعة المنوفية، ٢٠٠٩.

المنهج الميداني، كما اعتمدت أيضا في تجميع البيانات على قائمة المراجعة والمقابلات الشخصية، وقد اشتملت الدراسة على سبعة فصول وخاتمة وأربعة ملاحق. وجاء الفصل الثالث عن صناعة المعاجم العربية: المفاهيم والتعريفات وتناولت فيه الباحثة المفاهيم المرتبطة بصناعة المعاجم ونشأة وتطور صناعة المعاجم، مع عرض للخطوات الاجرائية المتبعة عند صناعة المعاجم، وانتهى الفصل بدراسة نماذج من المعاجم المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات.

ثانيا : دراسات تناولت صناعة المعاجم والقواميس العربية التقليدية عموما. عرض بدوى طبانة^(١٠) في تجربة في عام ١٩٩٥ صناعة معجم مصطلحات البلاغة العربية والذي استعان في تأليفه بجميع ما استطاع للوقوف عليه من أصول البلاغة ومطائنها المختلفة منذ بدء التفكير في البلاغة والتكوين فيها، ثم تتبع الآثار المختلفة التي سجل فيها السابقون بهدف تنسيقها على نحو ييسر الرجوع إليها والإفادة منها.

واستعرض أيمن خالد مصطفى دراوشة^(١١) في عام ٢٠٠٢ الجهود العربية في إنشاء المعجم العربي مبتدءا بعرضاً لأنواع المعاجم التي تحتاج إليها اللغة العربية وصفاتها، مقسما إياها إلى المعاجم اللغوية، ومعاجم للمصطلحات والأدباء، والمعاجم التاريخية، ومعاجم المعاني. وانتهى للباحث دراسته بعرضاً للجهود العربية في وضع المعاجم بدأها بجهود اللبنايين، مع عرضاً للنماذج من المعاجم التي وضعها اللبنايون مثل معجم " محيط المحيط"، ومعجم " أقرب الموارد في فصيح العربية والشوارد" وغيرها. كما عرض

١٠ بدوى طبانة. تجرّيتي في صناعة معجم لبلاغة العربية" عالم الكتب ، مج ١٦، ع ٦، ١٩٩٥. ص

ص ٥٣٨ - ٥٤١

١١ أيمن خالد مصطفى دراوشة. " الجهود العربية المعاصرة في إنشاء المعجم العربي" مجلة التربية (قطر

)، ص ٣١، ع ١٤٣، ٢٠٠٢. ص ص ٢١٦ - ٢٢٩

لجهود المؤسسات والجماعات في وضع المعاجم، مثل جهود معجم اللغة العربية في القاهرة. مستعرضا نماذج من المعاجم العربية التي قام المجمع بنشرها مثل : معجم فيشر "، و " المعجم الكبير " و " المعجم الوسيط " وانتهى عرض الجهود العربية في إنشاء المعاجم العربية بجهود المكتب الدائم لتنسيق التعريب في الرباط مشيرا إلى دوره في وضع وتوحيد المصطلحات العلمية عن طريق المؤتمرات والندوات.

وتناول فتحى على يونس^(١٢) عام ٢٠٠٦ بناء المعجم المدرسى من خلال ثلاثة محاور وهي: تاريخ المعجم العربي، نشأة المعجم المدرسية، مصادر بناء المعاجم المدرسية. واختتم دراسته بعرضاً لبعض المعاجم الخاصة في مراحل التعليم المختلفة، ذكرت في كتاب معجم المعجمات العربية ومنها معجم الطالب في المؤلف من اللغة العربية، ومنجد الطلاب، ورائد الطلاب، والقاموس الجديد للطلاب وغيرها.

ولما كانت المعاجم الالكترونية هي إحدى فئات المصادر المرجعية الالكترونية لهذا كان لابد من تناول الدراسات التي تهتم بتقييم المصادر المرجعية الرقمية.

ثالثا : دراسات تتعلق بتقييم المراجع الالكترونية:

تناول زين عبد الهادي^(١٣) عام ١٩٩٩ في دراسته تقييم المواقع المرجعية على الانترنت وتأثيرها على مقررات المكتبات والمعلومات من خلال دراسة مجموعة من المراجع المتوفرة على الإنترنت ، وقام بمسح للمواقع المرجعية المتاحة على الانترنت ، مطبقا على هذه المواقع تعريف المرجع التقليدي مع تطوره بما يتلاءم والموقف التقني الجديد ، ثم المقارنة بين الموقع المرجعي وبين المرجع المطبوع وتأثير ذلك على منهج تقييم المراجع

١٢ فتحى على يونس. 'بناء المعجم المدرسي' مجلة للقراءة والمعرفة، ع ٥١، ٢٠٠٦. ص ص ١٦ - ٢٥
١٣ زين عبد الهادي. 'المواقع المرجعية على الانترنت وتأثيرها على مقررات المراجع في أقسام المكتبات والمعلومات' علم المعلومات والمكتبات والنشر. ع ١ (يوليو ١٩٩٩). ص ص ١٠٧-١٢٨.

مع عرض للمهارات الجديدة التي يجب أن يكتسبها الطلاب في مقررات المراجع العامة والمتخصصة. وتوافرت فايقة حسن^(١٤) في عام ٢٠٠٢ على إعداد قائمة مقترحة لتقييم مصادر المعلومات المرجعية الالكترونية تناولت من خلالها تعريف ومميزات وسلبيات مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية المتاحة على ملفات شبكة الإنترنت والمتاحة على الأقراص المدمجة وقد اعتمدت على المنهج التجريبي حيث تم تحديد مجموعة مختارة من مصادر المعلومات المرجعية وتطبيق عليها معايير التقييم المقترحة من واقع الإنتاج الفكري والدراسات النظرية.

وعلى خطى الدراستين السابقتين في مجال تقييم مصادر المعلومات المرجعية على الإنترنت قام رضا محمد محمود النجار^(١٥) في عام ٢٠٠٥ في أطروحته للدكتوراه بوضع قائمة مقترحة لتقييم مصادر المعلومات المرجعية المتاحة على الإنترنت من خلال تحديد سمات تلك المصادر وسلبياتها ، وإلقاء الضوء على الخدمات المرجعية الرقمية، وقد بلغ عدد المراجع التي استرشد بها في وضع المعايير ٤٠ مرجعا.

وقام خالد محمد إمام الحلبي^(١٦) بدراسة تقييمية لقواميس الترجمة للعربية للعامة المتاحة على الإنترنت، هدف من خلالها إلى التعرف على القواميس العربية العامة ثنائية ومتعددة اللغات على الإنترنت وكذلك التعرف على الخصائص المميزة لهذه القواميس الالكترونية، ثم تقييم القواميس

^{١٤} فايقة حسن. "تقييم مصادر المعلومات المرجعية الالكترونية" الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. ع ١٨ (يوليو ٢٠٠٢). ص ص ١٤٧-١٧٠.

^{١٥} رضا محمد محمود النجار. "مصادر المعلومات المرجعية المتاحة على الإنترنت: دراسة تقييمية". أطروحة دكتوراه. جامعة المنوفية، ٢٠٠٥.

^{١٦} خالد محمد إمام الحلبي. "قواميس الترجمة العربية العامة المتاحة على الإنترنت : دراسة تقييمية". الاتجاهات الحديثة في المكتبات، ع ٢٩، مج ١٥، ٢٠٠٨. ص ص ٢٦٧ - ٢٩٦.

العربية ثنائية ومتعددة اللغات على الإنترنت وفقا لمعايير متعارف عليها لتحديد مدى جودتها.

رابعاً: دراسات تناولت صناعة المعاجم الالكترونية.

قام على محمد أحمد الجزوري^(١٧) في عام ٢٠٠٧ بإعداد دراسة عن بناء القاموس المبرمج معتمدا على مضمون "فلسفة العلوم" في تقسيم منهجية الدراسة إلى مقدمة (إدارة لغوية)، ومدخل مفاهيمي، وتمهيد (أطوار صناعة وتأليف المعاجم)، وأربعة مباحث تتمثل في المعجم (إداريا وبرمجيا وإحصائيا ولغويا)، والخاتمة (النتائج والتوصيات) والمراجع، والأشكال التوضيحية. من ناحية أخرى توصلت الدراسة إلى بيان أهمية إنشاء مجمع لغوي عالمي يتضمن وحدة " إدارة استراتيجية" تقوم بالتخطيط المستقبلي للنهوض باللغة العربية مع استحداث مقرر مادة "الادارة اللغوية" بالكليات المعنية بالعلوم الادارية واللغوية، بالإضافة إلى تقديم نموذج لقواعد البيانات للبحث بالقاموس المبرمج.

وفي نفس العام حاول عباس عبد الحلیم عباس^(١٨) اختبار مدى اسهام الباحثين في مجال المعجميات ودورهم في البرهنة على إمكانات اللغة العربية للدخول إلى العصر الرقمي، والبرهنة على قدرة هذه اللغة الفاعلة في مجتمع للمعرفة والتبادل الثقافي من خلال استثمار الفرص الضخمة التي تتيحها شبكة الانترنت. ولتحقيق ذلك كله رأى الباحث أن تسير دراسته وفقا للمخطط التالي، حيث بدأ دراسته بمقدمة عن (العربية والتقنية)، العرب مجتمع للمعرفة، ثم تناول بالمعالجة تنوع اللغات وتعدد الثقافات، كذلك ناقش واقع

١٧ على محمد أحمد الجزوري. القاموس المبرمج: إدارة لغوية. مجلة لبحوث الإمليية، مج ٢٥، ع ٤، ٢٠٠٧. ص ١١٦ - ١٤٠

١٨ عباس عبد الحلیم عباس. دور اللغة العربية في نقل المعلومات الرقمية والتبادل الثقافي عبر الشبكات: صناعة المعجم الآلي نموذجا. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، ع ١٠، ٢٠٠٧. ص ٢٩٩ - ٣٢٦.

اللغة العربية على الانترنت، ثم استعرض الجهود العربية في نقل المعلومات الرقمية والتبادل الثقافي عبر الشبكات، إلى انتهى في دراسته على المعجم العربي على الانترنت (نموذجاً).

وفي عام ١٩٩٣ عالج محمد الخناش^(١٩) إمكانات قواعد البيانات من أجل بناء معجم آلي للغة العربية، مع التطرق لبرامج التعرف الآلي على جميع مفردات النصوص العربية، وإلى وضع برنامج للترجمة الآلية، والتدقيق الإملائي، وأخيراً إمكانية تعليم اللغة العربية بالحاسب الآلي سواء للناطقين بها أو لغيرهم.

وشهد عام ٢٠٠٤ أول تجربة عربية لبناء قاموس الكتروني للمصطلحات المكتوبة باللغتين العربية والانجليزية من جانب ختام الغرغير وزميلاتها^(٢٠)، تم انتاج القاموس كمشروع تخرج من جامعة البلقاء التطبيقية في الأردن. وقد قامت الطالبات بانتاج القاموس باستخدام قاعدة بيانات (أكسس) بلغ عدد مصطلحاته ٥٥٢ مصطلحاً، وكانت قاعدة البيانات هذه عبارة عن جدولاً واحداً اشتمل على خمسة حقول وهي: رقم معرف للمصطلح (كود للمصطلح)، المصطلح باللغة العربية، المصطلح باللغة الانجليزية، للمعنى، للمرجع.

١٩ محمد الخناش. قواعد بيانات من أجل بناء معجم آلي للغة العربية: نموذج التصاير المبيكرة*. المؤتمر الوطني الثالث عشر للحاسب الآلي (نقل للتقنية المعلوماتية) السعودية، مج ٢ ١٩٩٣. ص ص ٦١ -

٢٠ ختام الغرغير، أمل الرحاحنة، عبير العمارة. "لقاموس الإلكتروني للمصطلحات المكتوبة". رسالة مكتوبة، ص ٣٩، ع ٣، ٤ ٢٠٠٤. ص ص ٩٥ - ١١٨

خامساً: دراسات تناولت استخدام القواميس الالكترونية.

هدفت دراسة (Ayat Al-Qudah, Khalid Al-Qudah) ^(٢١) إلى تحديد ملكية واستخدام القاموس بين طلاب الجامعات الأردنية وكذلك الإعلان عن أية فروق واضحة بين تصورات الطلاب لاستخدام القاموس حسب النوع (ذكر، أنثى)، المستوى الأكاديمي، ونوع الجامعة. وتكون نموذج الدراسة من ٤٧١ طالب تم اختيارهم عشوائياً من أربع جامعات عامة وخاصة في العام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١. كانت التعليمات عبارة عن استبيان تم إعداده من قبل الباحثان. وقد أظهرت النتائج أن القواميس الإلكترونية هي الأغلب في الاستخدام وتمثل نسبتها ٩٣% من استخدام الطلاب. وقد بينت النتائج أن نسبة ٣٠,٤% من العينة امتلكوا قواميس مطبوعة أحادية اللغة، ونسبة ٢٠,٨% امتلكوا قواميس مطبوعة ثنائية اللغة، ونسبة ٤٣,٧% امتلكوا قواميس الكترونية. كما لم تظهر النتائج أية فروق كبيرة بين استخدامات من أجابوا الاستبيان على أساس النوع (ذكر، أنثى) أو المستوى، أو ترجع للمستوى الأكاديمي، ولكن كانت هناك فروقاً مهمة ترجع إلى نوع الجامعة في أربع أقسام وهي معرفة المعنى، ومعرفة كيفية النطق، وأسلوب الصياغة اللغوية والشكل الخارجي والهجاء في جامعة جادارا وجامعة بالقة العامة.

وقام (Jesun Ryu) ^(٢٢) في عام ٢٠٠٦ بدراسة احتياجات وسلوكيات طلاب كلية EFL الكورية عند استخدام القواميس الإنجليزية. وتبين بيانات

21 Ayat Al-Qudah, Khalid Al-Qudah. "Dictionary Ownership and Usage among Undergraduate English Major Students at the Jordanian Universities" *European Journal of Social Science*, Vol. 26, No. 2, 2011. PP 201-217 available online <

http://www.europeanjournalofsocialsciences.com/ISSUES/EJSS_26_2_07.pdf > [12 April 2012]

22 Jesun Ryu. "Dictionary Use by Korean EFL College Students" *Language and Information Society*, Vol. 7, 2006. PP 83-114. Availavle online

<<http://hompi.sogang.ac.kr/linguistics/%BE%F0%C1%A4%BB%E77/%C0%AF%C1%A6%BC%B1.pdf>> [8 March 2012]

استبيان المسح أن ما يقرب من ٦٠% من الطلاب لم يتعلموا كيفية استخدام القاموس الإنجليزي. وقد امتلك معظم الطلاب على الأقل قاموساً إنجليزياً واحداً. من بينها كانت القواميس الإنجليزية الكورية هي الأكثر استخداماً. سيطرت قواميس الجيب الإلكترونية على ٣٨,٦% من الطلاب. وقد فضل المشاركون القواميس ثنائية اللغة على القواميس أحادية اللغة، وبصفة خاصة عندما اكتشفوا أن معنى الكلمات غير المعروفة كان هو الهدف الأساسي من وراء القاموس. ويحتوي القاموس على معلومات أخرى مثل كيفية النطق، وطريقة الاستخدام، والأمثلة، إلا أنها جاءت في المرتبة الثانية، كما أن المقدمة والتوضيحات التي تأتي في صدر القواميس الورقية لم تستخدم على الإطلاق. وقد كانت أكثر صفات القاموس تفضيلاً هي مدى فائدته وسرعة وسهولة البحث خلال القاموس، والقدرة على فهم محتواه.

وفي عام ٢٠٠٩ اختبر (Fan-ping Tseng) (٢٣) قاموس ياهو القائم على الويب ومستوى بحث ٣٨ من طلاب مدرسة ثانوية عليه في أثناء دراستهم للغة الإنجليزية. كان الطلاب المشاركون يقرعون في معمل اللغة (مقال، كتاب،...) ويضعون خطأً تحت الكلمات التي لم يعرفوها، ويبحثون عن الكلمات غير المعروفة في قاموس ياهو ثنائي اللغة القائم على الويب ويكتبون التعريفات للكلمات التي يبحثون عنها. ومن ثم تم جمع سجلات البحث الخاصة بهم وصنفت الأخطاء التي وقعوا فيها إلى أربعة أنواع، وترجم أسلوبهم في البحث إلى سبع نماذج. وقد أظهرت النتائج أن بعض المشاركين بحثوا عن الكلمة في القاموس دون إرجاع الكلمة إلى أصلها، كما أنهم كانوا يبحثون عن كلمات مفردة دون البحث عن تعبير متعارف عليه،

23 Fan-ping Tseng. "EFL Students' Yahoo! Online Bilingual Dictionary Use Behavior" *English Language Teaching*, Vol 2, No. 3, 2009. 11 P. available online <
<http://ccsnet.org/journal/index.php/elt/article/view/3221>> [22 March 2012]

كما أنهم لم يستخدموا الأمثلة والتعبيرات الموجودة في القاموس الاستخدام الأمثل ، أو أنهم لم يأخذوا سياق الجملة في الاعتبار عند اختيار معنى معين لكلمة. وبناء على أخطاء الطلاب في البحث عن الكلمات في القاموس ونماذج أسلوب البحث الذي اتبعوه ، تمت مناقشة الأنماط المنهجية المتعلقة بتعليمات البحث في القاموس.

وفي عام ٢٠١٠ قام كل من (Vintean Adriana, Matiu Ovidiu) (٢٤) بإجراء تجربة أجريت على مجموعتين من الطلاب يدرسون اللغة الأسبانية في السنة الدراسية ٢٠٠٩ / ٢٠١٠. تشكلت المجموعة الأولى من طلاب السنة الثانية تخصص إدارة أعمال ، والمجموعة الثانية طلاب السنة الأولى تخصص علوم الحاسب. تضمنت التجربة تقديم قائمة من القواميس التقليدية للطلاب كقائمة ببيولوجرافية اجبارية للدراسة وقدمت قائمة من قواميس الإنترنت والقواميس الإلكترونية المجانية كمصادر إضافية في محاولة لإثبات أن - في إطار الصلة بتخصصات الدراسة - أغلب الطلاب يفضلون القواميس المجانية لفوائدها ، واستمراريتها ، ومرافقتها للمستخدم كالصديق ، وهذا هو السبب وراء تعلم كيفية استخدام هذه المصادر بالشكل الملائم.

وقد طلب من الطلاب بناء مجموعات كلمات شخصية من المصطلحات الفنية (في إدارة الأعمال وعلوم الحاسب ، على الترتيب). كما طلب منهم ذكر اثنين من القواميس التي استخدموها ووجدوها مفيدة. وقد أوضح ٨٥% من طلاب إدارة الأعمال، و ٩٩% من طلاب علوم الكمبيوتر أنهم يفضلون المصادر والقواميس الإلكترونية المجانية. وقد كانت النتيجة التي توصلوا إليها هو أن الطلاب يجب أن يشجعوا على استخدام قواميس

24 Vintean Adriana, Matiu Ovidiu. " Electronic Dictionaries and ESP Students" *Studies in Business and Economics*, Vol. 5. No. 3. 2010. PP 324-329. Available online<
<http://eccsf.ulbsibiu.ro/RePEc/blg/journal/5324vintean&matiu.pdf> > [3 Feb. 2012]

الإنترنت والقواميس الإلكترونية وكذلك المشاركة في المناقشات القائمة على الاصطلاحات اللغوية في المنتديات والمجموعات اللغوية لتحسين لغتهم الإنجليزية.

وفي نفس العام ٢٠١١ قام (Zola Chi-Chin Lai) (٢٥) بدراسة استخدام الطلاب للقواميس القائمة على الويب والقواميس الإلكترونية وسلوكياتهم في ذلك الاستخدام ، والاستراتيجيات المحتملة التي يتبعونها والإجراءات التي يستخدمونها أثناء استخدام تلك القواميس وبعد استخدامها لتعزيز تعلم اللغة. وقد اشتمل هذا البحث على مسح وقد تكون من مجموعتين من الاستبيانات تتعلق بعادات واستراتيجيات استخدام القواميس. وتضمنت الدراسة ١٤٦ طالبا جامعا يدرسون اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية ولغة ثانية في تايوان ، وأشارت نتائج هذه الدراسة أن الطلاب الجامعيين فضلوا القواميس الإلكترونية أكثر من القواميس القائمة على الويب. وعند استخدام القواميس ، ركز المشاركون على التركيز الارتباطات بين اللغة الثانية واللغة الأصلية. وفحص ثلث المشاركين تقريباً معلومات إضافية غير التي كانوا يبحثون عنها. وبناء على تلك النتائج ، تقدم هذه الدراسة العديد من التضمنات اللغوية والاتجاه للبحوث المستقبلية.

ولم تقف الدراسات السابقة عند مجرد الدراسات التي تناولت بناء المعاجم التقليدية أو الإلكترونية بل تعدت إلى وجود دراسات تناولت الوعي المعجمي والتي توفر على إعدادها الدكتور إبراهيم بسيوني عميرة.

25 Zola Chi-Chin Lai. "The Use of Online Dictionaries and Electronic Dictionaries" *New Orleans International Academic Conference*. 2011. Available online <
<http://conferences.cluteonline.com/index.php/IAC/2011NO/paper/viewFile/181/185>> [3 Feb. 2012]

سادساً: دراسات تناولت الوعي المعجمي:
تناول الدكتور إبراهيم بسيوني عميرة^(٢٦) مفهوم ضعف الوعي المعجمي
موضحاً أن الأمية أحد أسبابه لدى عامة الناس ، أما انتشار هذا الضعف لدى
المتعلمين هو ما لا ينبغي التسليم به بل العمل على علاجه.
وخلصت الدراسة إلى مقترحات لتنمية الوعي المعجمي لدى التلاميذ في
المراحل التعليمية المختلفة ، تتضمن ما يلي:

- تنمية مهارات استخدام المعجم.
- تحقيق التكامل بين مناهج وكتب المواد الدراسية المختلفة في العمل
على تنمية الوعي المعجمي لدى التلاميذ.
- تحقيق التعاون بين معلمى المواد الدراسية المختلفة نحو تنمية الوعي
المعجمي لدى التلاميذ.
- أن يحتوى كل كتاب دراسي على ثبنا من المصطلحات الخاصة
بالمقرر الدراسي.

واستكمالاً للدراسة السابقة قام الدكتور إبراهيم بسيوني عميرة^(٢٧)
بدراسة عن دور ثبت المصطلحات في الكتب المدرسية ودوره في تنمية
الوعي المعجمي لدى طلاب المدارس بتضمين ثبت المصطلحات في الكتب
المدرسية ، مما قد يسهم في معالجة هذا الضعف والارتفاع بمستوى وعيهم
المعجمي.

^{٢٦} إبراهيم بسيوني عميرة. 'ضعف الوعي المعجمي لدى التلاميذ ومقترحات للعلاج'. قضايا تربوية، ع
٢٩، ١٩٩٩. ص ١١٨ - ١٢٣.

^{٢٧} إبراهيم بسيوني عميرة. 'ثبت المصطلحات في الكتب المدرسية: خطوة في الطريق إلى تنمية الوعي
المعجمي'. قضايا تربوية، ع ٣٠، ١٩٩٩. ص ١٧١ - ١٨٣.

وقد استعرضت الدراسة نبذة عن المعجم ووظائفه ، وذكرت بعض أنواع المعاجم القديمة وبعض المعاجم والقواميس الحديثة ولتحقيق هذا الهدف سعت الدراسة إلى الاجابة عن سؤالين:

- ما المقصود بثبت المصطلحات؟

- كيف يمكن التعامل مع ثبت المصطلحات ليكون عونا على

تنمية الوعي المعجمي؟

تعليق عام على الدراسات السابقة:

١. تعددت الدراسات السابقة والمثيلة ما بين دراسات تتناول صناعة المعاجم العربية عموما والمعاجم المتخصصة ودراسات تتناول صناعة المعاجم الإلكترونية بالإضافة إلى الدراسات التي تتناول استخدام القواميس الإلكترونية والوعي المعجمي.

٢. حظيت فئة الدراسات المتعلقة باستخدام المعاجم الإلكترونية بالعديد من الدراسات ، تلتها الدراسات التي تتعلق بفنّي صناعة المعاجم والقواميس الإلكترونية عموما ومجال المكتبات والمعلومات خصوصا.

٣. يعد تخصص اللغة الانجليزية هو الأكثر اهتماما بالدراسات التي تناولت استخدام القواميس سواء المطبوعة أو الالكترونية أو المقارنة بينهما ولعل الباحث يلفت النظر هنا إلى رغبته في إدراج هذه الفئة من الدراسات ضمن البحث الحالي حيث أنه أفاد منها كثيرا على وجه الخصوص في بناء الاطار النظري وأدوات الدراسة متمثلة في الاستبيان واستخدام الأساليب الاحصائية المناسبة.

٤. ركزت دراسات علم المكتبات والمعلومات على دراسة تقييم مصادر المعلومات المرجعية ولم تتطرق سوى دراسة واحدة تناولت صناعة المراجع العربية في مجال المكتبات والمعلومات. ما أفادت به الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

١. بناء الأطار النظري الخاص بالدراسة.

٢. اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة.

٣. بناء أدوات الدراسة.

٤. تفسير النتائج وتحليلها.

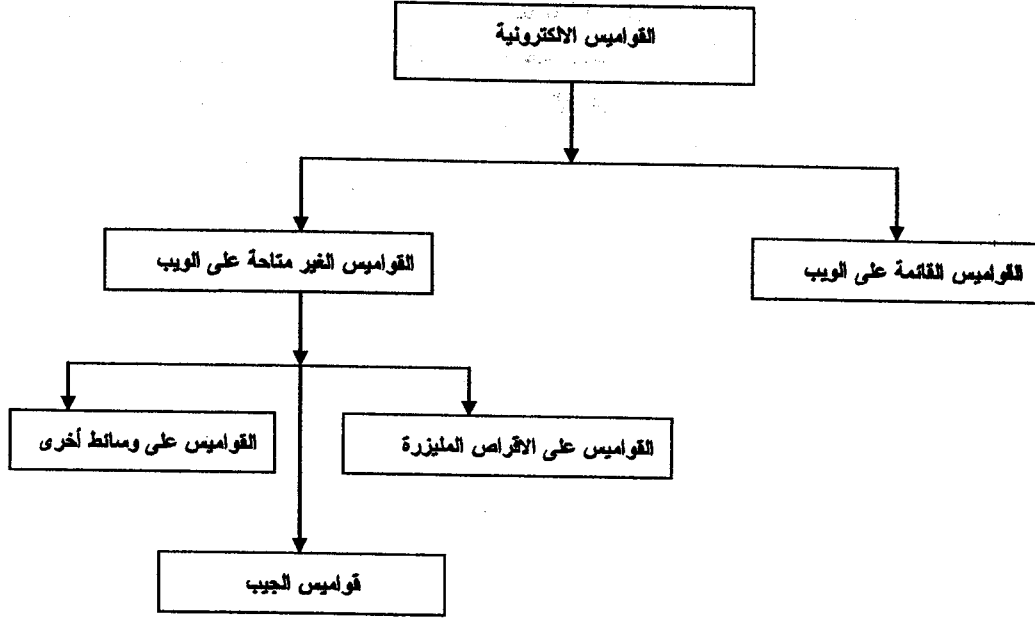
٨. الإطار النظري للدراسة:

يرى الدكتور جونسون ألياس صامويل جونسون، مؤلف قاموس اللغة الإنجليزية عام ١٧٥٥: أن "القاموس السيء أفضل من عدم وجوده ، ومن غير المتوقع للقاموس الجيد أن يكون صحيحاً تماماً". وتعتبر جودة القواميس من الأمور الحاسمة في نجاحها. وعلى الرغم من ذلك ، يمكن أن تتحدد قيمة القواميس عند النظر إلى المزايا والعيوب في حالة القواميس التقليدية المطبوعة والقواميس القائمة على الويب.^(٢٨)

ويمكن تقسيم القواميس الالكترونية إلى نوعين في ضوء أسلوب الاتاحة إلى: للقواميس للقائمة على الويب وللقواميس الغير متاحة على الويب.

^{٢٨} منصور محمد الغمدى ، وأخ. "لترجمة عبر الشبكة العالمية: نظام حاسوبي مقترح". المؤتمر الثالث لمجمع اللغة العربية. دمشق. ٢٥-٢٨ شعبان ١٤٢٥هـ.

شكل (١) أنواع القواميس الإلكترونية



وفي ضوء الشكل السابق يستعرض الباحث التقسيم الثنائي المتعلق

بالقواميس الإلكترونية

٨/١. القواميس الإلكترونية القائمة على الويب:

يسمح الإنترنت لنا بالحصول على المعلومات في كافة الأوقات وفي أي مكان بالعالم، لكنه لا ينطوي الأمر على أوجه إيجابية فقط بل هناك أوجه سلبية أيضاً. منها: عدم ذكر مصدر المعلومات ، الخطى السريعة التي تسير بها ، وعدم بقاء المعلومات طوال الوقت، الاقتقاد إلى المصادقية ، عدم وجود نظام هيكلية تسير به، عدم توفر عوامل الأمان لتلك المعلومات ، وبذلك يمكن أن تترك هذه العيوب مرارة بعد المذاق الجيد الذي يمكن أن يشعر به الشخص من معلومات الإنترنت.

وفي ضوء ما سبق يقترح "Lan" وجهة النظر التالية: "إذا كنت تريد مصادر صحيحة على الإنترنت ، مع تنوع في المعلومات وجودة في المصادر عليك اللجوء إلى القواميس الورقية المطبوعة وإذا كنت ترغب في الاستفادة من المميزات الإلكترونية يمكنك شراء نسخة قاموس الكتروني على شكل قرص مليزر. وتعتبر أحد المميزات الأساسية للقواميس القائمة على الويب هو تحديث معلوماتها باستمرار ، حيث يمكن تغيير المعلومات أو المداخل أو تعديلها أو حذفها أو الإضافة إليها في أي وقت ، وهو الأمر الذي لا يمكن عمله في القواميس الورقية المطبوعة حيث يتوجب عند الرغبة في ذلك: إعادة تصميمها وإعادة طباعتها وإعادة نشرها بمجموعتها الكاملة.⁽²⁹⁾

وقد لاحظ "Lan" أن 180 من بين 188 قاموس أدرجت على الويب جرى تحديثها خلال شهرين على أقل تقدير وهو ما يدعم وجهة النظر المؤيدة للقواميس القائمة على الويب. كما أنه يمكن تخزين كميات ضخمة من المعلومات ، والتي تخص القواميس القائمة على الويب ، بينما لا يمكن ذلك في حالة القواميس الورقية التقليدية حيث أنها ذات مساحة محدودة. ويقودنا ذلك إلى الرجوع إلى النقد الموجة للقواميس الورقية المطبوعة ، وهو انتقادها للمعلومات والأمثلة الكافية. لذلك ، يمكن القول أن القواميس القائمة على الويب تقدم كافة المعلومات التي يمكن أن يحتاجها المستخدم بما في ذلك الأمثلة والاصطلاحات والتضمينات وهكذا. ولسوء الحظ ، لا يحدث ذلك حقيقةً فالقواميس القائمة لا زالت تعاني نقصاً في هذا الاتجاه ، وهناك ميزة إضافية للقواميس القائمة على الويب وهي أنه يمكن الرجوع إليها مجاناً دون دفع رسوم ، وذلك يحدث في معظم الأحيان مقابل ضرورة شراء القواميس الورقية المطبوعة والتي غالباً ما تكون ذات أسعار عالية.⁽³⁰⁾

29 Lan, L. (2005). "The growing prosperity of on-line dictionaries". *English Today*. 21. <<http://linguistlist.org/pubs/papers/browse-papers-action.cfm?PaperID=6120>> [16 April 2011].

30 Lan, L. Opcit.

وهناك بعض القواميس القائمة على الويب التي يجب على المستخدم أن يدفع مقابلها، مثل: www.dicdata.de والذي يقدم إمكانية الاطلاع على عشر كلمات مجانية في اليوم الواحد. وبعد ذلك ، يمكن للمستخدم اختيار خيار دفع ٢٩ يورو سنوياً كضمان له للاستمرار وصوله إلى قاعدة المعلومات الكلية ، والتي يمكن شراؤها واستثمارها بشكل جيد إذا كانت عالية الجودة. وهناك العديد من دور النشر الأخرى مثل دار نشر جامعة أكسفورد تقدم إصدارات قائمة على الويب باشتراك مدفوع من قبل المشتركين. وتبلغ قيمة هذا الاشتراك ٢٠٠ يورو تدفع في نهاية كل عام.

٨/٢. القواميس الإلكترونية المتاحة على الأقراص المليزرة^(٣١):

كان للقواميس الإلكترونية كأحد أنواع المصادر المرجعية قصب السبق في إتاحتها على الأقراص المليزرة من حيث إجراءات التخزين الإلكتروني من واقع ما تم إعداده لبرامج الحاسبات في نشاط معالجة الكلمات على اختلاف أنواعها وكان معظمها منتهى من القواميس اللغوية المطبوعة في تخصصات لغوية مختلفة بل تعداه إلى القواميس التقليدية ذات الشهرة العالمية.

^{٣١} تم الرجوع في هذا الصدد إلى المصادر التالية:

- أمنية مصطفى صادق. "حقائق وقضايا عن الأقراص المليزرة". الاتجاهات الحديثة في المكتبات، ع ٣، مج ٢، ١٩٩٥. ص ٨٣ - ٩٨.
- عبد الله حسين متولي. "الأقراص المليزرة : النشأة والتطور، فكرة العمل، التطبيقات في مجال المكتبات". الاتجاهات الحديثة في المكتبات، ع ٣، مج ٢، ١٩٩٥. ص ٩٩ - ١٢٢.
- ياسر يوسف عبدالمعطي. "أقراص الليزر المدمجة : محطة في سجل الزمن بعد رحلة ٥ آلاف علم منذ ألواح الطين وأوراق البردي". الاتجاهات الحديثة في المكتبات، ع ٥، مج ٣، ١٩٩٦. ص ٧٩ - ٨٧.

٨/٣. مميزات القواميس الالكترونية (المناحة على الإنترنت والأقراص المليزرة)

هناك العديد من المميزات للقواميس الالكترونية، نذكر منها:

١. تقليل نسبة الأخطاء في الترجمة الحرفية وذلك بشكل كبير وملحوظ.
 ٢. ومن الفوائد أيضا تقليل التكاليف المادية وخصوصا للمنشآت والمؤسسات والشركات التي لديها أعداد كبيرة من الموظفين لتقليل عدد المترجمين، مما يؤدي بدوره إلى رفع العائد لتلك المؤسسات والشركات.
 ٣. تمثل المترجمات الالكترونية سببا رئيسا في تقليص عدد كبير من المترجمين، وعلى سبيل المثال لو أردنا ترجمة مصطلح أو كلمة معينة إلى مرادفاتها من عدة لغات فيلزم توفير مترجمين بعدد تلك اللغات، ولكن مع توفر القواميس الالكترونية تم تقليص هذا العدد إلى واحد فقط، وبصورة فورية، وأيضا تقوم بزيادة سرية و أمن تلك المعلومات وذلك بتقليل عدد المطلعين عليها.
 ٤. المرونة والسهولة في عمليات الإضافة والحذف والتعديل.
 ٥. اتاحة إمكانات متعددة وسريعة لاسترجاع المعلومات.
 ٦. الاستخدام المترامن لأكثر من شخص في الوقت الواحد وهذا ساعد في التغلب على التكلفة المرتفعة لاعتماد عليها. (٣٢)، (٣٣)
- ٨/٤. سلبيات القواميس الالكترونية:
١. كثرة وانتشار القواميس الالكترونية وعدم القدرة على معرفة أكثرها صلاحية مما يشكل عبء أمام الباحثين لانتقاء ما يناسبهم ويلبي احتياجاتهم.

^{٣٢} خالد إمام الحلبي. مصدر سابق.

٢. حرية النشر لأي شخص دون وجود ضوابط علمية، حيث لا تمر القواميس المنشورة غالباً على لجنة للتحكيم والمراجعة قبل نشرها كما هو الحال في القواميس التقليدية.

٣. بعض القواميس يكون المسئول عنها فكراً ومادياً مجهول الهوية وبالتالي تضعف مصداقيتها.^(٣٤)

٨/٥. كيفية بناء القواميس الالكترونية.

تعتبر القواميس الالكترونية من الأنظمة المتطورة جداً في مجال البرمجيات بصفة عامة، ومجال الذكاء الاصطناعي بصفة خاصة. وتعتمد القواميس الالكترونية على تقنيات عالية وأبحاث متخصصة في معالجة اللغات الطبيعية آلياً. ولا يمكن وضع نظام حقيقي للقواميس الالكترونية إلا إذا توافرت الخبرة العالية والمحرزات الرئيسية لمعالجة اللغات الطبيعية.

ومن نظم الترجمة الموجودة حالياً بالقواميس الالكترونية نظم ثنائية الاتجاه مثلًا تتيح الترجمة من الإنجليزية إلى العربية ومن العربية إلى الإنجليزية.

ويشكل عام ... هناك أربعة أنماط أساسية تسود عالم الترجمة من

خلال للقواميس الالكترونية الآن:

الأول: بناء قاموس الكتروني من خلال الترجمة البشرية التقليدية (Human Translation) المتعارف عليها منذ البداية.

الثاني: بناء قاموس الكتروني من خلال الترجمة الآلية (Machine Translation) التي يقوم فيها الحاسب والبرمجيات المتخصصة بالترجمة الكاملة دون تدخل من للبشر سواء كان ذلك عبر برمجيات مستقلة قائمة بذاتها أو عبر الإنترنت.

^{٣٤} خالد محمد إمام الطبي. مصدر سابق.

الثالث: بناء قاموس الكتروني من خلال الترجمة البشرية بمساعدة الآلة (Machine Aided Human Translation)، وفي هذا النمط تدخل القواميس الإلكترونية وغيرها من أدوات الترجمة الآلية كآليات مساعدة للمترجم البشري.

الرابع: بناء قاموس الكتروني من خلال الترجمة الآلية بمساعدة البشر (Human Aided Machine Translation) وفيها يدخل المترجم البشري كطرف مساعد للآلة في عملية الترجمة بمعنى أن يكون الدور الأكبر للآلة ، والدور الفرعي المساعد للبشر^(٣٥).

وفي ضوء ما سبق يمكن القول بأن القاموس الإلكتروني الناطق بمصطلحات علم المكتبات والمعلومات يقع ضمن النمط الأول والرابع ، حيث يندرج ضمن النمط الأول على اعتبار ان القاموس تم تجميع مصطلحاته من المعاجم اللغوية المتخصصة في علم المكتبات والمعلومات. ويندرج ضمن النمط الرابع انطلاقا من مساعدة الآلة في ترجمة مصطلحات القاموس دون التطرق إلى وضع التعريف الاجرائي للمصطلح.

وبعد العرض السابق عن القواميس الإلكترونية ، يستعرض الباحث

فيما يلي تطبيقات الوسائط المتعددة في مجال المكتبات والمعلومات

٨/٦. الوسائط المتعددة: المفهوم والتعريفات

تتألف كلمة (Multimedia) من شقين: الشق الأول (Multi) أى

التعدد وكلمة (media) هى الشق الثانى وتشير إلى الوسائط الفيزيائية

الحاملة للمعلومات مثل الأشرطة أو الورق ، والكلمة كاملة Multimedia

تشير إلى صنف من برمجيات الكمبيوتر والذى يوفر المعلومات بأشكال

فيزيائية مثل النص والصورة والفيديو والحركة.

^{٣٥} نحام إسماعيل المانى، وأخ. مصدر سابق.

وقد تباينت تعريفات الوسائط المتعددة لدى الباحثين فمنهم من عرفها على أنها: " الاندماج بين كافة عناصر التقنية أو بصورة أوضح هي البرامج التي تجمع بين الصوت والصورة والفيديو والرسوم والنص بجودة عالية. وبكلمة أخرى فإن الوسائط المتعددة مجموعة من الوسائط التي تشتمل على الصورة الثابتة والصورة المتحركة والصوت والنص وتعمل جميعها تحت تحكم الحاسب الآلي في وقت واحد"^(٣٦)

٨/٧. مميزات استخدام الوسائط المتعددة في مجال المكتبات والمعلومات:

١. لا تساعد تطبيقات الوسائط المتعددة فائقة التشابك المستخدمين في تقديم المعلومات من مختلف الوسائط المتعددة (المطبوعة، والميكروفيلم، والمسموعة، والمرئية) من خلال منصة عرض واحدة فقط، ولكن أيضاً توفر الأموال، والمساحة، والصيانة، والتشغيل، ومستويات المشكلات التي تظهر، الخ.
٢. يمكن أن تساعد في تلبية احتياجات المعلومات المختلفة مثل المراجع، وبرامج قضاء أوقات الفراغ، والتسلية، والتطوير.
٣. يمكن أن تساعد في الوفاء بالعديد من مختلف أنواع المعلومات التي يفضلها المستخدمين مثل المعلومات الدراسية، والعلمية، والمهنية، والأدبية، والإبداعية.
٤. إمكانية إنشائها في صياغة رقمية، بحيث يمكن للمستخدمين عن بعد الوصول إليها من خلال الشبكات. كما تساعد أيضاً في التغلب على عقبة الحدود الجغرافية، والسعة المحدودة للمكتبات.
٥. يعتبر استخدامها ممتع وسهل لتنوع الأشكال الموجود من ميكروفيلم، لأشكال مطبوعة، أو موجودة على الويب، الخ.

^{٣٦} إبراهيم حسن ماريا. الانترنت ومنظومة الوسائط المتعددة. المنصورة: المكتبة العصرية، ٢٠٠٢. ص

٦. تساعد التفاعلية التي تتمتع بها الوسائط المتعددة، والقدرة على السيطرة عليها المستخدمين على الاستفادة من مميزات الكتب والمعلومات والتفاعل بين المستخدمين بعضهم البعض.

٧. تعد مصادر المعلومات الالكترونية، والوسائط المتعددة على وشك أن تصبح بشكل عام ذات دور محوري في الموروث الثقافي، حيث كان للمكتبات على مدار تاريخها دور في تأكيد الديمقراطية، والاستقلال والوصول الحر إلى المعرفة، والقيمة الثقافية المتمثلة في الأعمال التقليدية. ومن الواضح أن هذا المبدأ يسري أيضاً على المعلومات والوسائط المتعددة الالكترونية. ويمكن أن يفتح أيضاً توافر معلومات الوسائط المتعددة في شبكات المعلومات طرق جديدة للمكتبات للحصول على المعلومات لكافة المستخدمين.^(٣٧)

٨/٩. تطبيقات الوسائط المتعددة في المكتبات

١. الجولات الإرشادية

يظل دائماً تحسين قدرة الوصول إلى المجموعات والخدمات موضع اهتمام المكتبات. وقد حاولت العديد من المكتبات وضع خطط والأدلة لمساعدة المستخدمين. وفي هذا السياق، تعتبر الوسائط المتعددة واحدة من أفضل الوسائل لإنشاء أدلة المكتبة الرقمية أو أدلة مكتبة الويب لمستخدميها^(٣٨)

وقد بدأت الكثير من المكتبات في أوروبا، والولايات المتحدة استخدام الوسائط المتعددة فائقة التشابك لتصميم برامج المكتبات العابرة (هي برامج قواعد بيانات خاصة بالوسائط المتعددة التفاعلية في أحد الموضوعات، أو

37 CK Rarnaiah. "Multimedia systems in libraries and their applications". *DESIDOC Bulletin Information Technology*. Vol 18, No 6, Nov. 1998 pp 25-40.

38 Furner, Jonathan & Willett, Peter. A survey of hypertext-based public-access point-of-information systems in UK Libraries. *Journal of Information Science*, 1995, 21 (4), 243-55

التخصصات، الخ والتي تعلم المتابع بشكل تلقائي بكل ما يحيط به في هذا التخصص أو الموضوع، وتقدم للمستخدمين رد فعل سريع. وتعتبر خدمة الأدلة المرجعية واحدة من أكثر الخدمات استخداماً، والتي يمكن أن تقدم من خلال البرامج. لذلك، صمم المكتبات نوافذ معلومات المكتبة فائقة التشابك، والتي تقدم لمستخدميها أدلة مرجعية سريعة، وتعيد توزيع فريق عمل الدليل المرجعي في أنشطة مكتبات أخرى. (39)

وهناك بعض الأمثلة الأخرى الهامة لأدلة مكتبات الوسائط المتعددة، وأدلة مكتبات الويب، وهي كما يلي:

- دليل المكتبة الرقمية في مكتبة جامعة برمنجهام الرئيسية، والذي أنشئ باستخدام برنامج ToolBook
- دليل مكتبة جامعة سينتينري في ساوث بانك والتي طورت باستخدام برنامج HyperCard
- دليل مكتبة ديكنز هاوس، والمصمم كدليل استخدام.
- قاعدة بيانات الوسائط المتعددة للمعلومات السياحية المطور باستخدام برنامج HyperCard بواسطة المكتبة العامة لمكتبات Gateshead والخدمات الفنية.
- دليل خدمات حاسب جامعة أننبره والمصمم كدليل استخدام.
- مكتبة الوسائط المتعددة لمكتبة جامعة ولاية واين بالولايات المتحدة الأمريكية، والمصممة لاستخدام HyperCard
- برنامج Drexel Disk وهو برنامج وسائط متعددة عالية التشابك، لطلاب جامعة دريكسل بالولايات المتحدة الأمريكية، مصمم باستخدام Hypercard.

39 Morrissey, Frances. Using computer-based library reference guides: A comparison of hypertext programs with expert systems. *Library Hi Tech*, 1992, 10(1/2), p 61

- منفذ مكتبة الوسائط المتعددة في مكتبة "علوم الدفاع"، DESIDOC والمصمم باستخدام HyperCard^(٤٠)

٢. التعليم والتدريب

تم توثيق دور الوسائط المتعددة في التعليم بشكل جيد من خلال العديد من التجارب البحثية المنفذة في العديد من المناهج. لذلك، بدأ أخصائيو المكتبات استخدام الوسائط المتعددة كأداة لتدريب منتسبيهم على العديد من التقنيات، والتطبيقات الجديدة للمكتبات، وكذلك أيضاً، تدريب المستخدمين على استخدام مصادر المكتبة. كانت الميزة الأساسية لاستخدام الوسائط المتعددة في التدريب هو التفاعلية التي تمتاز بها، كما أنها تستخدم من قبل العديد من المدارس، والكليات، والجامعات لتصميم باقات تعليمية فردية خاصة بالمكتبات، وذلك بهدف تدريب مستخدميهم على الموضوعات العميقة.^(٤١)

وقد قامت مكتبة جامعة YALE بالقيام بإعداد باقة برامج تدريبية قائمة على الحاسب الآلي والوسائط المتعددة فائقة التشابك، وذلك بهدف تدريب منتسبيهم وأعضائهم. ولجعل هذا التدريب أكثر تشويقاً، استخدموا للصور، والرسوم المتحركة، والصوت، والتصميمات، وعمل منصة تنسيقية على Mac. ويغطي البرنامج التدريبي خدمات المكتبات، وفهارس الويب، وتوجهات المكتبات، وسياسة التعميم، والوصول إلى الدوريات، وحفظ مواد المكتبات، وتقديم العمل المرجعي، واستخدام البريد الإلكتروني، والخدمات الفنية، ونظم الويب المتكاملة الخاصة بالمكتبات، والحصول على مواد المكتبات.

40 Morrissey, Frances. Opcit.pp 63-64

41 Feinman, Valerie Jackson. «Hypertext and library instruction». Computers in Libraries, 1993, 13, 49-51

تقدم مكتبة IBM الرقمية حلاً سواً كان في البرامج أو الأجهزة للمكتبات لتطوير مكتبات الوسائط المتعددة الرقمية أو أنظمة أرشفة الوسائط المتعددة. ويعتبر ذلك نظام متكامل للفهرسة، والتخزين واسترجاع الصور، والسمعيات، والمرئيات بشكل كامل، بشكل مضغوط وبدرجة وضوح كاملة. كما تقدم أيضاً محركات البحث التي يمكن أن تربط بين الاستفسارات التقليدية ومحتوى الصور. كما تقدم معالجة لحجم تدفق العمل بهدف إدارة البيانات المختلفة، وحقوق التكامل التي تشمل العلامات المائية الالكترونية، والترخيص، والترميز، والتوثيق، والقياس، والتقييم المالي. كما تعتبر المكتبة نظام إداري، وشبكي يسمح للمكتبات بالنمو دون تضحية بدرجة الجودة، مع الوصول إليها من أي مكان وفي أي وقت. كما تقدم أيضاً التشفير لحماية الأصول من الفقد وضمان وصول أسرع إلى أكثر الوسائط المتعددة استخداماً.

وتسهل المكتبة للمستفيد الذي يدخل عليها من شبكة الإنترنت قدرة البحث المتعدد، مع تسليم نتائج مميزة. ويعتبر هذا النظام إطار دقيق، ومتكامل للتحكم في الوسائط المتعددة المستمرة. وتقدم مكتبة IBM الرقمية طريقة للمكتبات والمستخدمين للمحتوى الموجود من الوسائط المتعددة لتخزين واسترداد معلومات الوسائط المتعددة مع المعلومات النصية التي تصفها. وبغض النظر عن المستخدم النهائي لهذه المواد، تسمح مكتبة IBM الرقمية للمستخدمين بالحصول على المعلومات، والصور بشكل سريع، وإيجادها عند الحاجة، وبناءها في منتجات جديدة بشكل سريع، سواء كانت نشرات يومية، أو وسائل تخزين وسائط متعددة جديدة، أو مجلات، أو منتجات تطرح على الويب. (٤٤)

Music Data ،ABC Golf ،National Geographic's Samplings ،City Cartoon Jukebox (وهو كتاب تفاعلي ملون للأطفال)، و Magic Flute، الخ. وتعتبر هذه الأدوات من أدوات التعليم الذاتي التي يمكن أن تشتريها المكتبات وتقدم تعليم مجاني لمستخدميها⁽⁴²⁾.

4. المكتبات الرقمية

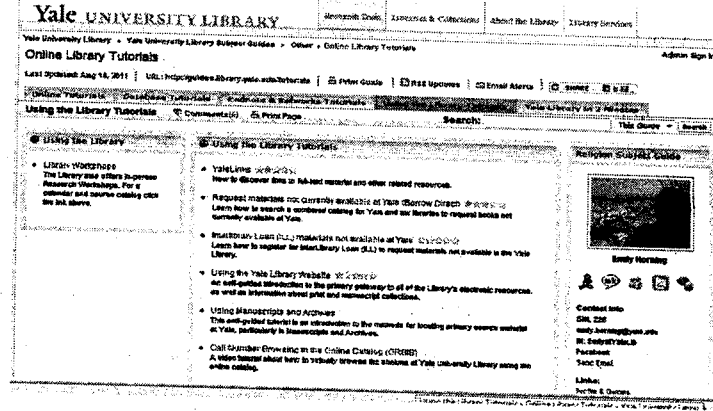
تعتبر المكتبات الرقمية من الوسائط الأساسية غير المركزية، والواسعة والسهلة، والقادرة على تدعيم التشغيل البيئي بين مختلف الأدوات، والتطبيقات، والنظم، والدعم الشامل لكل من أشكال، ونماذج البيانات والنظم/الأدوات المدعومة، والقادرة على دعم بيئة غنية للبحث عن المعلومات، وتناسب حجم النظام (من مستخدمين، وأدوات، ومعلومات). ويمكن أن تشمل المعلومات الرقمية الكتب الرقمية، والصور المسوحة، والرسومات، والبيانات، الخ. وقد ظهرت أول مبادرة لمشروعات المكتبات الرقمية عام ١٩٩٥ في جامعات الينوي (أوربانا شامبين)، جامعة كارنيجي ميلون، جامعة ستانفورد، جامعة كاليفورنيا في بيركلي وجامعة ميتشجن. وبعد ذلك، بدأت العديد من المنظمات، والجامعات، والمكتبات في دول مختلفة هذه المشروعات⁽⁴³⁾.

وفي المملكة المتحدة، بدأت عدد من مشروعات المكتبة الرقمية الهامة من خلال مكتبات لينور البريطانية، وهو عبارة عن مشروع مكتبة رقمية في جامعة مونتفورت، وجامعة إيست أنجليا، وجامعة باث، وجامعة كلية لندن، وجامعة ويلز، وجامعة أولستر، وجامعة سوري. وبعض المكتبات الرقمية المرتبطة بهذه المشروعات كالتالي:

42 CK Ramaiah. Opcit.

43 Catenazzi, Nadia & okenzo Sommarbga. «An electronic library based on hyper-books: The hyper-lib project». Online & CD-ROM Review, 2003, 19, pp 127-128.

شكل (٢) البرامج التدريبية المتاحة على موقع مكتبة جامعة Yale



٣. أدوات التعليم الذاتي

بالنسبة للأفراد الذين يحتاجون تعليم عملي في بعض المجالات مثل ملكية المنازل، وإصلاح المركبات، الخ، تعتبر الوسائط المتعددة المسجلة على الأقراص المليزرية وسيط جيد لتقديم العناصر الأساسية المطلوبة للحفاظ على توظيف الآلات وتوظيف المنزل. على سبيل المثال، تقدم موسوعة إصلاح المنزل إرشادات وأدلة لتوضيح كيفية إجراء عملية إصلاحات للمنزل. وتغطي الموسوعة مهام أساسية مثل إيقاف تسرب المياه، وتنفيذ للوصلات الكهربائية، وصب خرسانة السقف، وترميم الحوائط والأسقف، كما توصف للمهام الفردية بالرسوم المتحركة، والصوت، والصورة، مع تقديم أكبر قدر مميز من المعلومات، ويعتبر ذلك أفضل من الشرح باستخدام الكتب لشرح وصفحاتها الجامدة.

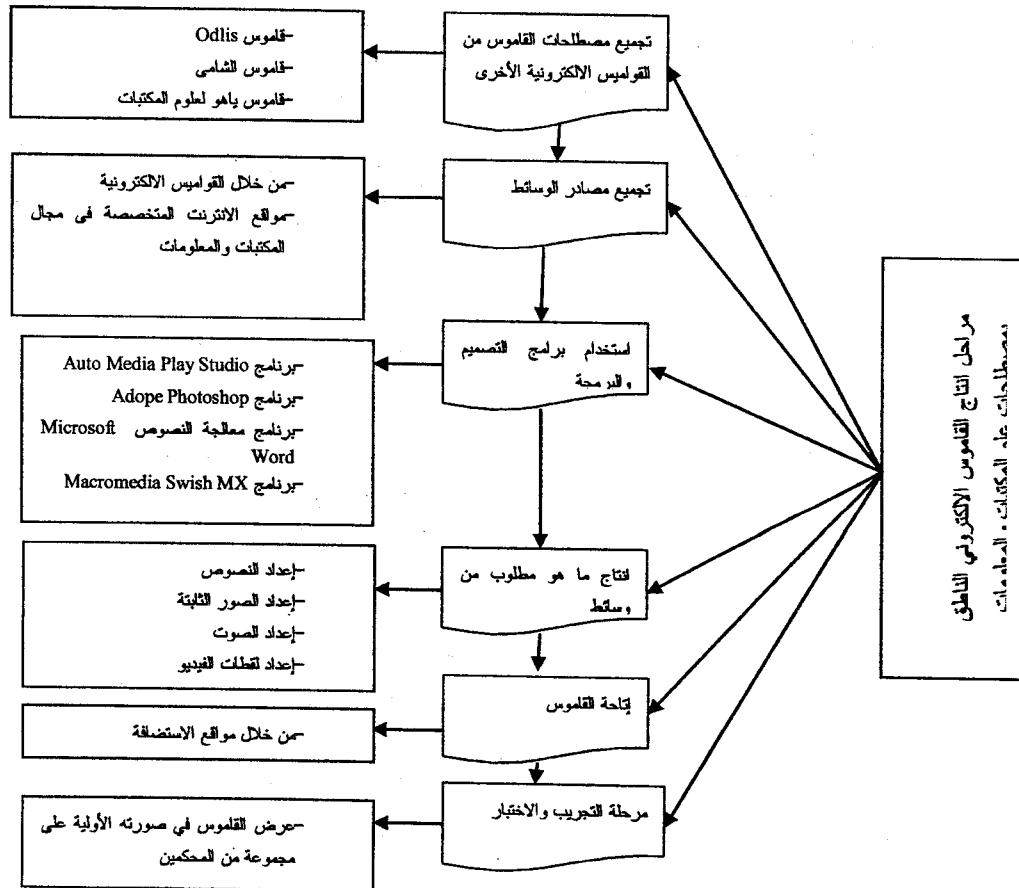
ويعتبر دليل مصادر الويب كتاب إلكتروني يصف العديد من الخدمات المتاحة عليه. وكذلك يشبه الكثير من الوسائط المتعددة التجارية أدوات للتعليم الذاتي المتوافرة في الأسواق. ومن التطبيقات التدريبية المتاحة في المكتبات ما يلي:

بناء قاموس الكتروني ناطق بمصطلحات علم المكتبات والمعلومات

ولما كان الهدف الرئيس لهذه الدراسة هو " بناء قاموس الكتروني ناطق بمصطلحات علم المكتبات والمعلومات وقياس فاعليته " لذا رأى الباحث أن تسير نتائج الدراسة في مسارين: الأول الجانب التطبيقي وهو ما يتعلق ببناء القاموس، والثاني الجانب الميداني وهو ما يتعلق بقياس فاعلية القاموس. ويوضح الشكل التالي مراحل انتاج القاموس الناطق بمصطلحات علم المكتبات والمعلومات.

شكل رقم (٣) مراحل انتاج القاموس الالكتروني الناطق بمصطلحات علم

المكتبات والمعلومات



٩. نتائج الدراسة التطبيقية

وتعنى هذه المرحلة بإنتاج القاموس الإلكتروني الناطق بمصطلحات علم المكتبات والمعلومات ، وقام الباحث في هذه المرحلة بإنتاج القاموس متبعا الخطوات التالية:

٩/١. تجميع مصطلحات القاموس من خلال القواميس التالية:

- Joan M. Reitz. ODLIS: Online Dictionary for Library and Information Science. Available online
<http://www.abc-clio.com/ODLIS/odlis_A.aspx>

- أحمد محمد الشامي. مصطلحات المكتبات والمعلومات والأرشيف.
متاح على الانترنت <http://www.elshami.com>

- قاموس ياهو لعلوم المكتبات والمعلومات. متاح على الانترنت <
[http://dir.yahoo.com/Reference/Libraries/Library and Information on Science](http://dir.yahoo.com/Reference/Libraries/Library_and_Information_Science)>

٩/٢. تجميع مصادر الوسائط:

في هذه المرحلة قام الباحث بتجميع الوسائط التي تتناسب محتوى القاموس ، وذلك من خلال العديد من القواميس الإلكترونية الأخرى ، بالإضافة إلى العديد من مواقع الإنترنت ذات الصلة بموضوع القاموس.

٩/٣. البرامج المستخدمة في التصميم والبرمجة:

استخدم الباحث عددا من البرامج لإنتاج القاموس الإلكتروني الناطق بمصطلحات علم المكتبات والمعلومات ، تمثلت فيما يلي:

- أ - برنامج **Auto Media Play Studio**: يمتاز هذا البرنامج أنه يمكن من خلاله تصميم قوائم مميزة وبسهولة حيث يدعم البرنامج إضافة الصور بجميع أنساقها وكذلك ملفات الفيديو والملفات الصوتية وكذلك النصوص والأزرار. كما يمتاز البرنامج بواجهة سهلة الاستخدام.

ب - برنامج **Adope Photoshop**: يعد هذا البرنامج من أقوى برامج معالجة الصور تحت بيئة ويندوز بإصداراته المتعددة وقد تم استخدام هذا البرنامج لمعالجة بعض الصور مثل إضافة الألوان وتغيير درجة الوضوح والتداخل.

ج - برنامج معالجة النصوص **Microsoft Word**: أحد برامج معالجة النصوص والمتوفر من شركة **Microsoft**، وقد تم استخدامه في كتابة بعض الفقرات لنقلها بعد ذلك إلى برنامج **Auto Media Play Studio**

د - برنامج **Macromedia Swish MX**: وهو من البرامج المساعدة لبرنامج **Auto Media Play Studio** ويتميز بالعديد من المميزات لعل أهمها دعم الكتابة باللغة العربية وسهولة الاستخدام والقدرة على كتابة نصوص متحركة بألوان متنوعة ، كما يتميز بصغر حجم ملفاته وقد استخدمه الباحث في إنتاج بعض الحركات على النصوص لتصديرها بعد ذلك إلى برنامج **Auto Media Play Studio**.

٩/٤. إنتاج ما هو مطلوب من وسائط:

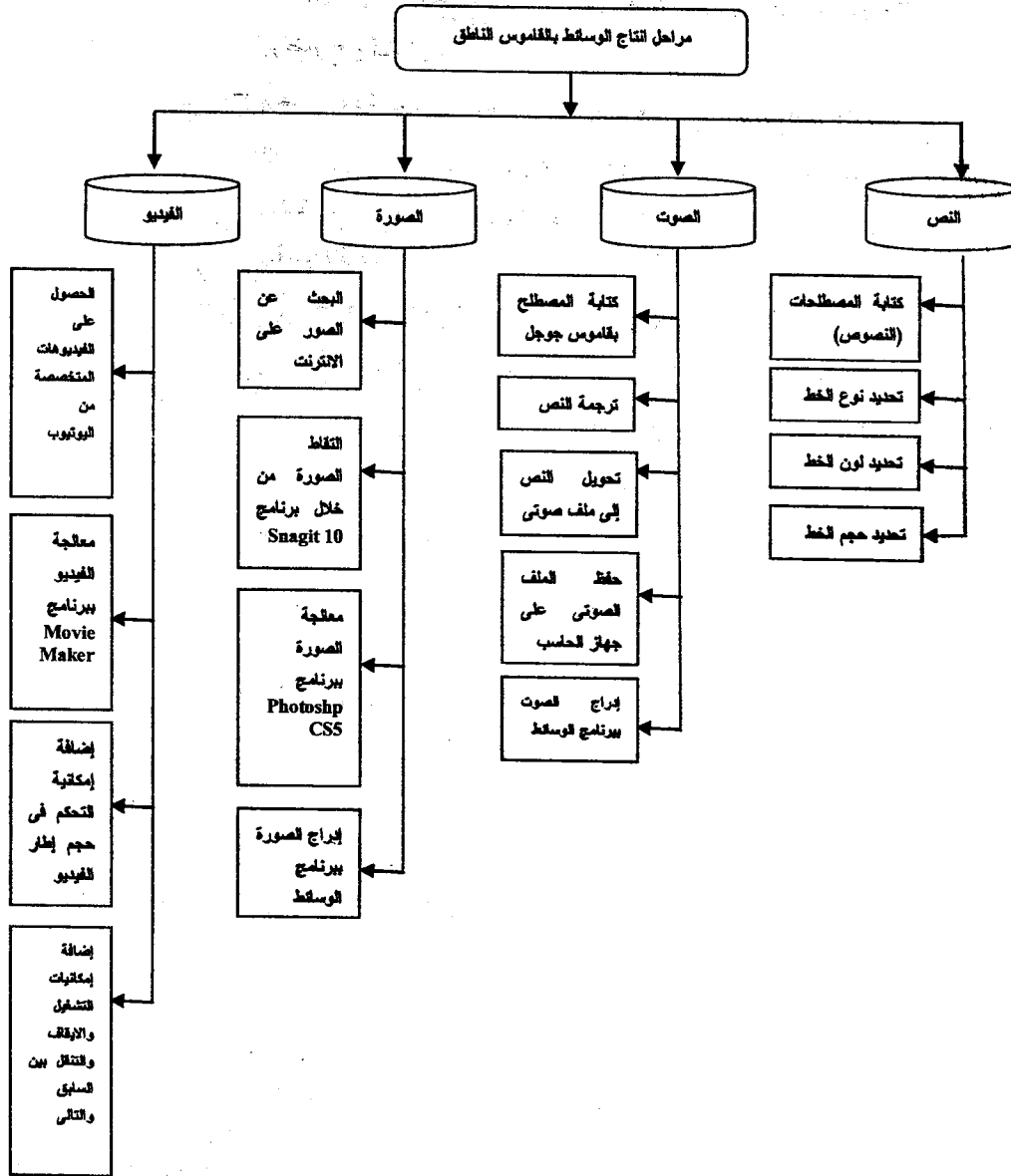
تم في هذه المرحلة إعداد العديد من الوسائط لتستخدم في القاموس وفقا لمعايير إنتاج الوسائط المتعددة^(٤٥)،^(٤٦). ويوضح الشكل التالي مراحل إنتاج الوسائط بالقاموس الالكتروني الناطق بمصطلحات علم المكتبات والمعلومات.

^{٤٥} حسن دياب على غانم. "المعايير اللازمة لإنتاج وتوظيف برامج الوسائط المتعددة الكمبيوترية وأثرها على التحصيل بالمدارس الإعدادية أطروحة ماجستير، جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، قسم تكنولوجيا التعليم، ٢٠٠٦.

^{٤٦} محمد عطية خميس. "معايير تصميم نظم الوسائل المتعددة التفاعلية الفائقة وإنتاجها". مجلة الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم. مج ١٠، ع ٣، ٢٠٠٠ ص ٣٦٩.

شكل (١٠) مراحل انتاج الوسائط بالقاموس الالكتروني الناطق

بمصطلحات علم المكتبات والمعلومات



بناء قاموس الكتروني ناطق بمصطلحات علم المكتبات والمعلومات

أ. إعداد النصوص: تم كتابة النصوص باستخدام برنامج مايكروسوفت

وورد لنقل النصوص إلى برنامج Auto Media Play Studio، وقد

تمت مراعاة الجوانب التصميمية الخاصة بكتابة النصوص:

- الكتابة بينط واضح ومقروء
- استخدام الخطوط المألوفة لدى المستخدمين، منها:
 - Simplified Arabic
 - Times New Romans
- التأكد من من خلو النص من الأخطاء اللغوية وأخطاء الصياغة.
- عدم استخدام أكثر من نوعين من الخطوط في الشاشة الواحدة.
- مراعاة أن يكون حجم الخط على الشاشة ما بين ١٤ و ٢٠ نقطة، وطول سطر النص ما بين ٤٠ و ٦٠.
- مراعاة أن تكون المسافة الرأسية بين السطور بواقع مسافة ونصف، والمسافة الأفقية بين الكلمات مسافة قياسية.
- مراعاة التباين اللوني بين الخطوط والخلفية المستخدمة.

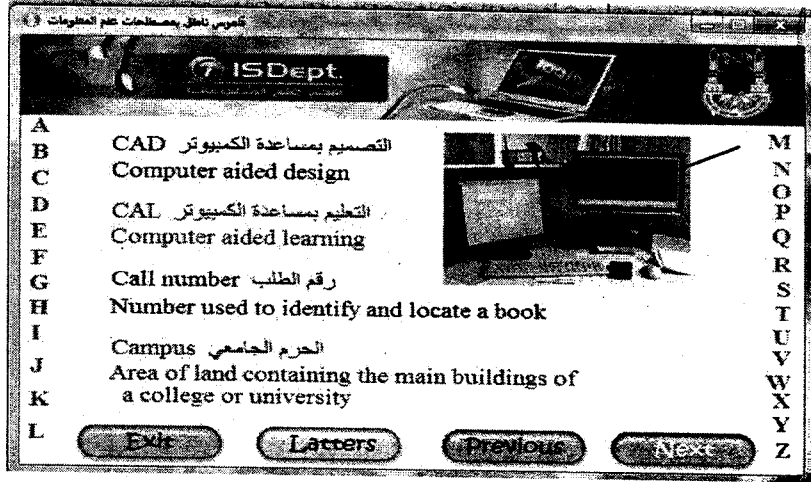
ب. إعداد الصور الثابتة: تم إنتاج الصور الثابتة من خلال الحصول عليها

من شبكة الإنترنت أو أخذها عن طريق الضغط على زر Print Screen الموجود بلوحة المفاتيح لجهاز الكمبيوتر ومعالجتها من خلال برنامج Adobe Photoshop CS5 . وتمت مراعاة الجوانب

للتصميمية التالية:

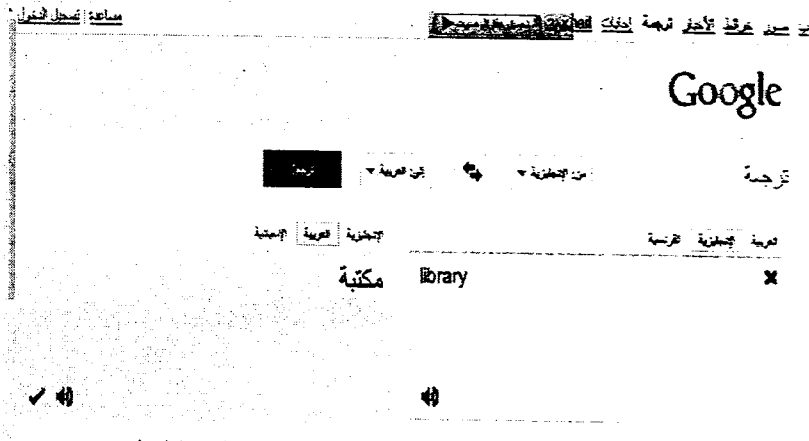
- مناسبة حجم الصورة.
- ظهور الصورة في مكان مناسب في شاشة العرض
- استخدام الصور التي ترتبط بالمحتوى.

شكل (٤) يوضح الصور الثابتة في القاموس الناطق



ج. إعداد الصوت: يلفت الباحث النظر إلى أنه تم الحصول على الملفات الصوتية المسموعة للكلمات والمصطلحات المترجمة من خلال الترجمة بمحرك البحث جوجل ومن ثم إضافتها ومعالجتها داخل برنامج Auto media play Studio كما هو موضح بالشكل التالي:

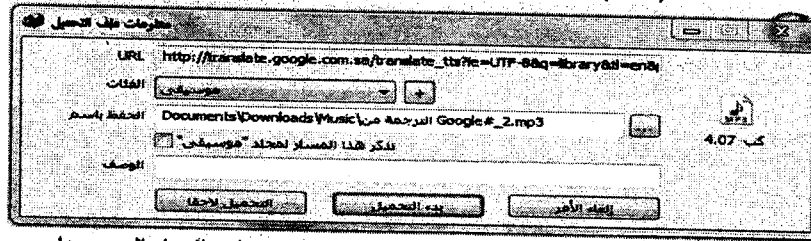
شكل (٥) معالجة الصوت ببرنامج Auto media play Studio



بناء قاموس الكتروني ناطق بمصطلحات علم المكتبات والمعلومات

وبالضغط على أيقونة " تحميل هذا الصوت " والموضحة في الشكل السابق:

شكل (٦) نافذة تحميل الملفات الصوتية على الحاسب

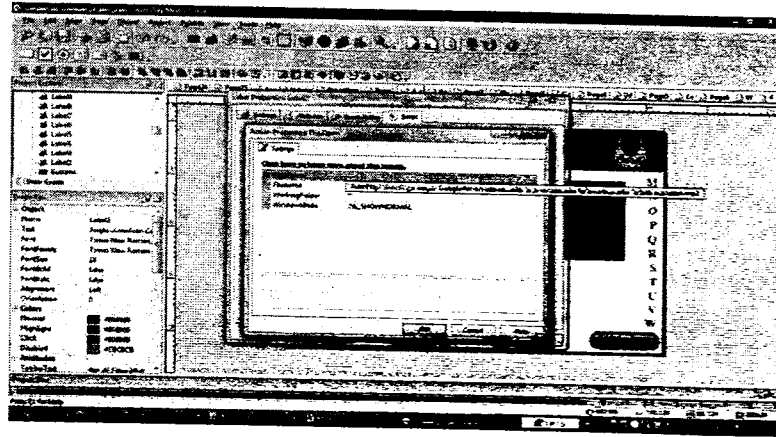


وتأتي المرحلة الأخيرة في التعامل مع الملفات وهي إضافتها إلى برنامج

الوسائط المتعددة **Auto Media Play Studio** ومن ثم تزامنها مع

النصوص والمقصود بها المصطلحات الانجليزية. كما في الشكل التالي:

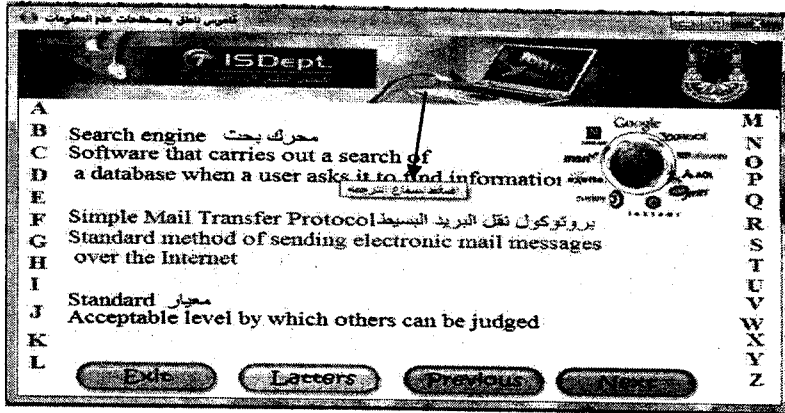
شكل (٧) إضافة الملفات الصوتية إلى برنامج **Auto Media Play Studio**



وبعد تحميل للصوت ومعالجته وإضافته إلى برنامج **Auto Media Play**

Studio يمكن سماع الصوت كما هو موضح بالشكل التالي:

شكل (٨) إمكانية سماع الصوت ببرنامج Auto Media Play Studio



وقد راعى الباحث عند إعداد الصوت المعايير التالية:

- استخدام الصوت لإضافة فهما لنقطة التعلم وليس لمجرد التسلية.
 - وضوح الصوت ومناسبته للعروض المصاحبة.
 - تزامن الصوت مع تنفيذ الأمر على الزر.
 - تزامن الصوت مع فتح الاطار.
 - إمكانية التحكم في الصوت (رفع وخفض الصوت) وإعادة تشغيله.
- د.إعداد لقطات الفيديو: تم الحصول على بعض الفيديوهات التعليمية الخاصة بالنصوص المتخصصة باللغة الانجليزية في علوم المكتبات والمعلومات من على الانترنت (Youtube)، وقد تمت معالجتها وتحريرها وروعي في تحريرها ومعالجتها ما يلي:
- مراعاة الحجم المناسب لنافذة الفيديو على الشاشة، بما يحقق وضوح الصورة والمساحة التخزينية الأقل والحركة الطبيعية السلسة.
 - استخدام السرعات الطبيعية في عرض لقطات الفيديو.
 - تمكين المستخدم من إعادة الفيديو أكثر من مرة.

بناء قاموس الكتروني ناطق بمصطلحات علم المكتبات والمعلومات

ويوضح الشكل التالي معالجة لإحدى لقطات الفيديو التي تم تحميلها من خلال موقع (Youtube).

شكل (٩) نافذة عرض الفيديو بالقاموس



٩/٥. إتاحة القاموس:

نظرا لما تفرضه طبيعة التعامل مع الطالبات من حيث عدم التعامل وجها لوجه فقد اتاح الباحث القاموس على أحد مواقع الاستضافة (4shared) وحصول الطالبات على القاموس بسهولة ومن ثم تجربيه.

٩/٦. مرحلة التجريب والاختبار:

تم في هذه المرحلة عرض القاموس في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين بهدف إبداء ملاحظاتهم من حيث الجوانب التالية:

- الشكل العام لشاشات القاموس.
- حجم حروف الكتابة، ووضوحها على الشاشة، وسهولة قراءتها.
- دقة الصور ووضوحها.
- مدى جودة الصوت.
- تزامن الصوت مع الصورة.
- وضوح لقطات الفيديو ومناسبتها للمحتوى.

- وضوح أزرار التحكم في القاموس.
- تحقيق أزرار التفاعل والروابط داخل القاموس للهدف منها.
- وقد أشار السادة المحكمون إلى بعض التعديلات وهي كما يلي:
 - خفض صوت الخلفية الموسيقية ، وقد تم تعديل ذلك.
 - تغيير بعض الصور لعدم وضوحها ، وقد تم تغييرها.
- وقد تم الاجتماع مع الطالبات من خلال الشبكة التلفزيونية بالاستوديوهات التعليمية بجامعة أم القرى ، وتعريفهن بالقاموس ، ومكوناته ، وكيفية استخدامه.

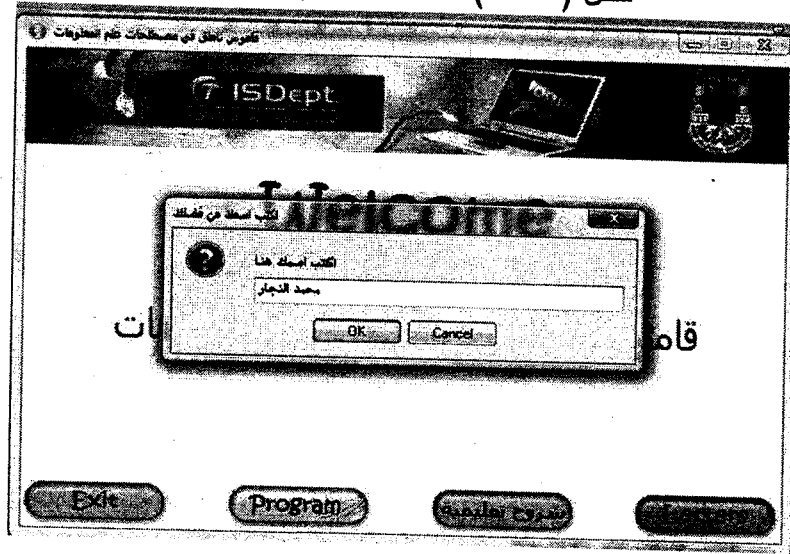
وقد أسفرت نتائج الاجتماع عن ما يلي:

- لوحظ اهتمام الطالبات بفكرة القاموس ومحاولة الاستفادة منها بأقصى درجة ممكنة من خلال الحرص على حضورهم المنتظم.
 - اتفقت الطالبات على وضوح الوسائط داخل القاموس وسهولة فهمها.
 - تمكن الطالبات من التعامل مع القاموس بسهولة.
 - وضوح التعليمات الواردة بالقاموس وكفائتها.
 - مناسبة الألوان ونوع وحجم الخط المستخدم في القاموس.
- ٩/٧. مكونات القاموس الإلكتروني الناطق بمصطلحات علم المكتبات والمعلومات:

١- الشاشة الافتتاحية:

مع بداية استخدام المستخدم للقاموس، يُطلب منه كتابه اسمه كما هو موضح بالشكل التالي:

شكل (١١) الشاشة الافتتاحية للقاموس



وبعد كتابة اسم المستخدم، تظهر شاشة ترحيبية:

شكل (١٢) الشاشة الترحيبية بالقاموس



ثم تأتي الشاشة الارشادية والتي تأخذ بيد المستخدم في فهم الأزرار الموجودة بالقاموس حتى يُيسر من استخدام القاموس.

٩/٨. القاموس الإلكتروني الناطق بمصطلحات علم المكتبات والمعلومات
في سطور

المسئولية الفكرية: قام بإعداد القاموس الإلكتروني الناطق بمصطلحات علم
المكتبات والمعلومات الدكتور/ محمد النجار (الأستاذ المساعد بقسم علم
المعلومات بجامعة أم القرى والمدرس بقسم المكتبات والمعلومات بجامعة
المنوفية)

التغطية الكمية: تم حصر عدد ٢٨٠ مصطلحا بواقع ١٠ مصطلحات لكل
حرف حسب الترتيب الهجائي للحروف الانجليزية.

التغطية اللغوية: يعطى القاموس المصطلح باللغة الانجليزية مع تعريف له
باللغة العربية ، بالإضافة إلى إعطاء تعريفا إجرائيا للمصطلح باللغة
الانجليزية.

التغطية الموضوعية: يشتمل القاموس على نماذج للمصطلحات في القطاعات
المختلفة في مجال المكتبات والمعلومات.

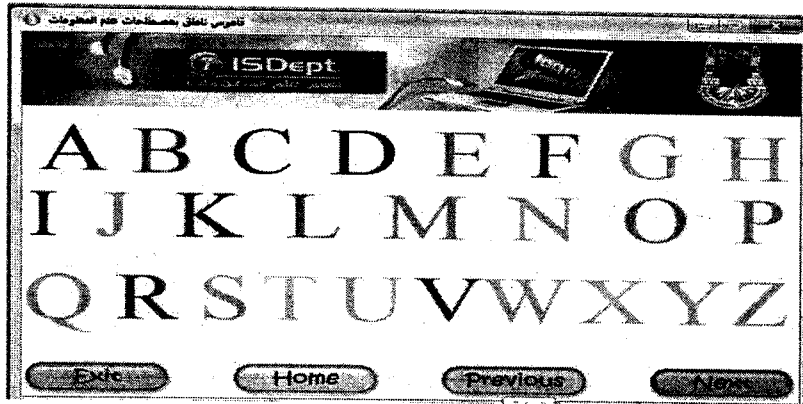
التغطية الشكلية: تم انتاج القاموس على شكل قرص مليزر.

القدرة الاسترجاعية: يتم استرجاع المصطلحات وتعريفاتها من خلال البحث
بالتصفح داخل القاموس.

دعم المستخدم: يوفر القاموس شاشات إرشادية وشاشات مساعدة لمساعدة
مستخدمي القاموس في الوصول للمصطلحات.

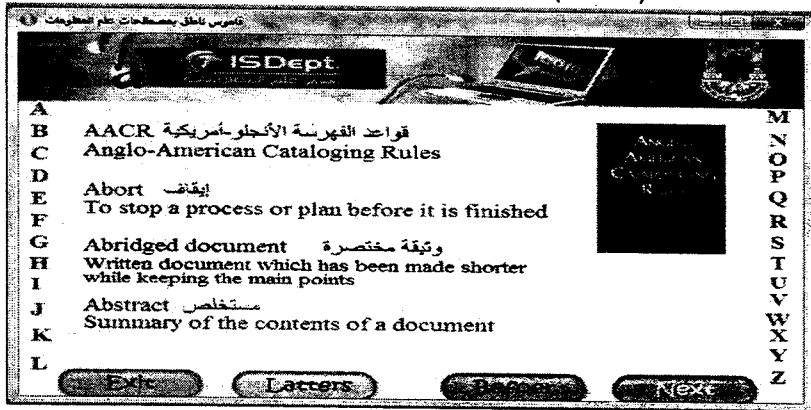
المتطلبات المادية والبرمجية: لا يحتاج تشغيل القاموس إلى برمجيات
متخصصة فهو يعمل تلقائيا بمجرد تشغيل جهاز الحاسب الآلي.

شكل (١٥) التصفح بالقاموس



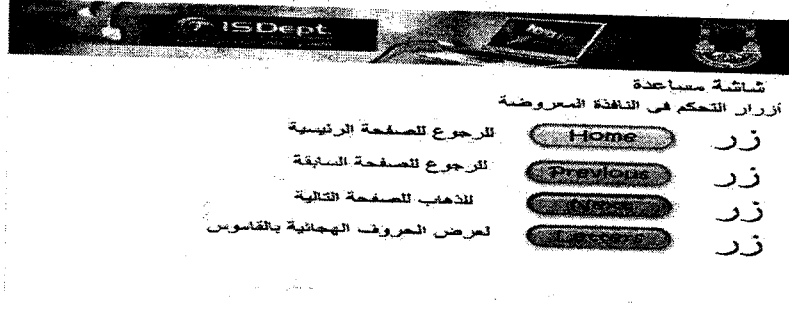
وبعد الضغط على أى حرف وليكن "A" مثلا تظهر كلمات هذا الحرف، كما في الشكل التالي:

شكل (١٦) عرض لبعض مصطلحات حرف "A"



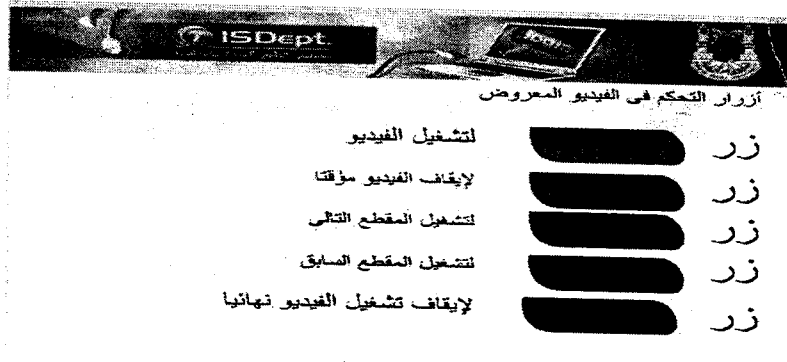
ومع الضغط على "Next" تظهر بقية كلمات هذا الحرف وهكذا مع بقية الحروف.

شكل (١٣) الشاشة الإرشادية بالقاموس



ووصلا بما سبق في مساعدة المستخدم للقاموس تأتي الشاشة الإرشادية و
الخاصة بأزرار التحكم في الفيديو.

شكل (١٤) أزرار التحكم في الفيديو المعروض



ولما كان القاموس يعتمد في عرض مصطلحاته على التصفح ، فتأتي
الشاشة الخاصة بعرض المصطلحات وفقا للترتيب الهجائي
للمصطلحات.

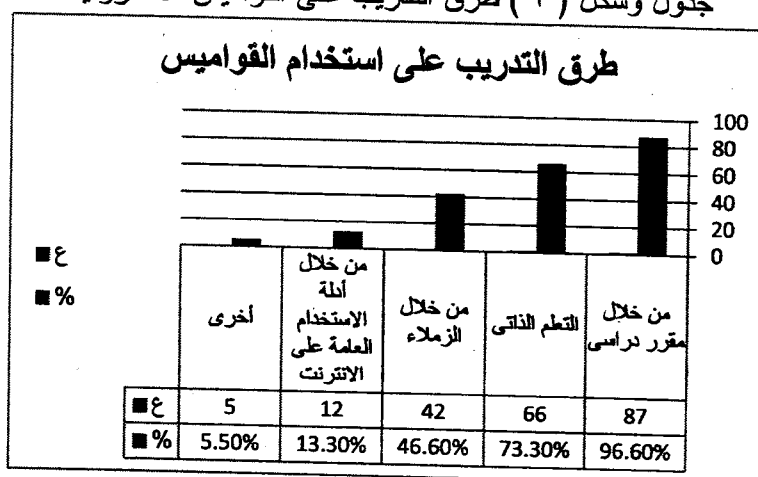
١٠. نتائج الدراسة الميدانية:

وبعد بناء القاموس الالكتروني قام الباحث بقياس فاعلية القاموس للتعرف على مدى كفاءة القاموس الالكتروني بمصطلحات علم المكتبات والمعلومات واستخدامه من قبل طالبات قسم علم المعلومات جامعة أم القرى وفيما يلي يتعرف الباحث على:

١٠/١. طرق التدريب على استخدام القواميس الالكترونية:

تتنوع طرق التدريب على المراجع الالكترونية والتي من بينها بالطبع القواميس الالكترونية ما بين طرق التدريب عن طريق المقررات الدراسية أو التعلم الذاتي أو عن طريق الزملاء في الدراسة ويوضح الجدول التالي طرق التدريب على القواميس الالكترونية

جدول وشكل (٢) طرق التدريب على القواميس الالكترونية



يتضح من الجدول والشكل السابق رقم (٢) والذي يسعى الباحث من خلاله إلى التعرف على طرق التدريب على استخدام القواميس الالكترونية ؛ أن التدريب على استخدام القواميس الالكترونية من خلال المقررات الدراسية جاء في المرتبة الأولى بنسبة ٩٦,٦% ويعد هذا أمراً طبيعياً حيث إن طرق التدريب على استخدام المراجع بشكلها التقليدي

والإلكتروني يشغل حيزاً كبيراً ضمن نطاقات مقررات قسم علم المعلومات بجامعة أم القرى على اختلاف المستويات الدراسية، فنجد في المستوى الرابع مثلاً يقوم الطالبات بدراسة مقرر مصادر المعلومات والتي تهتم ضمن توصيفها بدراسة مصادر المعلومات المرجعية والتدريب على استخدامها والتي من بينها بالطبع القواميس الإلكترونية.

ولم تكن المقررات الدراسية هي السبيل الوحيد للتدريب على استخدام القواميس الإلكترونية حيث إن هناك نشاطاً تعليمياً يقوم به المتعلم مدفوعاً برغبته الذاتية بهدف تنمية استعدادته وقدراته عن طريق الاعتماد على النفس في عملية التعلم والتعليم أو ما يعرف بالتعلم الذاتي، فقد شغل نصيباً كبيراً في التدريب على استخدام القواميس الإلكترونية بنسبة ٧٣,٣%

وتعد نقاشات الزملاء أحد الطرق المهمة في التدريب على استخدام القواميس الإلكترونية نظراً لما ينوط بهم من تكاليفات بالمقررات الدراسية، ولا شك أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات قد ساهمت في فاعلية نقاشات الطلاب من خلال فتح آفاق جديدة منها الشبكات الاجتماعية، والمنشآت، والدرشة وغيرها، فنجد أنها استحوذت على ٤٦,٦% من آراء الطالبات.

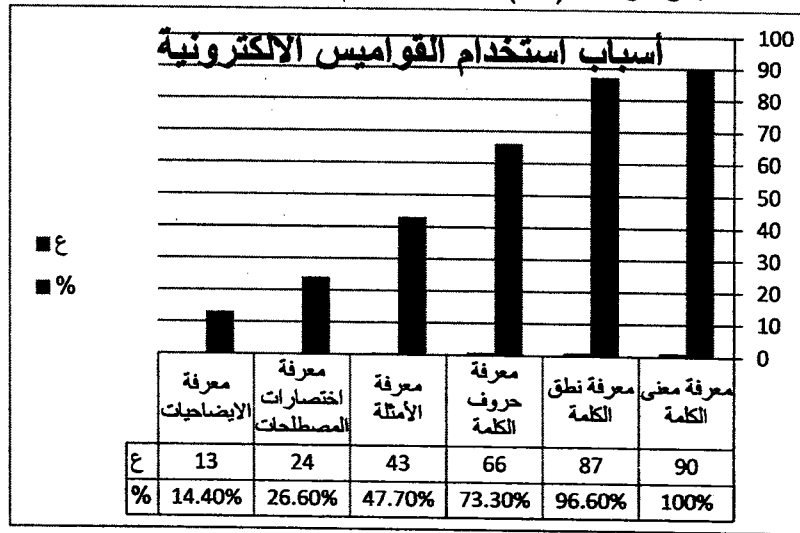
وساهم الإنتاج الفكري المنشور على الإنترنت بنسبة ١٣,٣% في كيفية استخدام القواميس الإلكترونية أو ما يُعرف بـ " How to Use Reference " ومن ضمن هذه المواقع موقع " e-How " <http://www.ewhow.com>

وأشارت نسبة قليلة من الطالبات بلغت ٥,٥% أن هناك أساليباً أخرى للتدريب على استخدام القواميس الإلكترونية والتي من بينها موقع إجابات جوجل أو سؤال طالبات المستويات السابقة واللاتي قمن بدراسة المقرر.

١٠/٢. أسباب استخدام القواميس الالكترونية

تتعدد أسباب استخدام القواميس الالكترونية حيث يهدف مستخدميها إلى التعرف على معنى الكلمة ونطقها ومعرفة حروف الكلمة والأمثلة المتعلقة بالمصطلحات بالإضافة إلى معرفة اختصارات المصطلحات وكذلك الايضاحيات المتعلقة بالمصطلحات ويوضح الجدول رقم (٣) أسباب استخدام القواميس الالكترونية.

جدول وشكل (٣) أسباب استخدام القواميس الالكترونية



يتضح من الجدول والشكل رقم (٣) والذي يسعى الباحث من خلاله إلى معرفة أسباب استخدام القواميس الالكترونية بأن معرفة معنى الكلمة بالقاموس قد احتل النسبة الكلية ١٠٠ % وربما يعد هذا الأمر أمراً طبيعياً استناداً إلى الفلسفة الرئيسية لاستخدام القاموس والتي تسيطر على أغلب الدارسين التي تفيد بأن الهدف من استخدام القاموس هو "معرفة الكلمة ومعناها"

ومع دخول التقنيات الحديثة وتطبيقاتها بالقواميس الالكترونية فقد تجاوز الأمر من مجرد عرض الكلمة ومعناها إلى الاهتمام بتوفير نطق الكلمات، والذي استحوذ هو الآخر على نسبة كبيرة من أسباب استخدام القواميس الالكترونية بلغت ٩٦,٦ %.

أما معرفة الحروف المكونة للكلمة فقد بلغت نسبة ٧٣,٣ % من جملة أسباب استخدام القواميس الالكترونية.

ولعل إعطاء أمثلة للمصطلحات الواردة بأى قاموس يعد أمراً بالغ الأهمية كإعطاء مثال لمصطلح المكتبة الرقمية Digital Libraries مثل نموذج المكتبة الرقمية لمكتبة الكونجرس Library of Congress Digital Library كأحد أمثلة المكتبات الرقمية، ومن ثم فقد بلغت نسبة إعطاء أمثلة للمصطلحات بالقاموس نسبة ٤٧,٧ %.

وإذا كانت اختصارات الكلمات تمثل أمراً شائعاً فى الإنتاج الفكرى، الأمر الذى يتطلب من القارئ المعرفة التامة والدراسة الكاملة بتلك المصطلحات، فقد كان من أسباب استخدام القواميس الالكترونية معرفة اختصارات الكلمات والتي بلغت نسبة ٢٦,٦ % .

واحتلت الصور نسبة ١٤,٤ % من إجمالى أسباب استخدام القواميس الالكترونية باعتبار أن الصور تعد أحد أشكال الإيضاحيات التى يلجأ مستخدمو القاموس إليها حيث أن صورة واحدة أفضل من ألف كلمة.

بناء قاموس الكتروني ناطق بمصطلحات علم المكتبات والمعلومات

١٠/٣. مدى معرفة الطالبات بالقواميس الالكترونية القائمة على الويب

أفرزت تطبيقات الانترنت العديد من القواميس الالكترونية العامة والمتخصصة والتي من بينها القواميس المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات. ويوضح الجدول رقم (٤) مدى معرفة الطالبات بالقواميس الالكترونية القائمة على الويب.

جدول (٤) مدى معرفة الطالبات بالقواميس الالكترونية القائمة على الويب

الوسيط الحسابي المرجح	المقياس			مدى معرفة الطالبات بالقواميس الالكترونية القائمة على الويب
	اعرفه ولا استخدمه	اعرفه واستخدمه	لا اعرفه	
١,٤	١٣ %١٤,٤	١٨ %٢٠	٥٩ %٦٥,٥	قاموس كامبريدج Cambridge Advanced Learner's Dictionary http://dictionary.cambridge.org
٢,٠	١٥ %١٦,٦	٦٨ %٧٥,٥	٧ %٧,٧	قاموس علم المكتبات والمعلومات ODLIS http://lu.com/odlis/index.cfm
١,٣	١١ %١٢,٢	١٣ %١٤,٤	٦٦ %٧٣,٣	قاموس انكارت Encarta http://encarta.msn.com/encnet/error/..spx?mesgid
١,٢	٥ %٥,٥	١٥,٥	٧١ %٧٨,٨	قاموس نتلنج netling http://www.netlingo.com
١,٩	٤ %٤,٤	٨٠ %٨٨,٨	٦ %٦,٦	قاموس ياهو لعلوم المكتبات و المعلومات http://dir.yahoo.com/Reference/Libraries/Library_and_Information_Science/
١,٩	٦ %٦,٦	٧٧ %٨٥,٥	٧ %٧,٧	الشامي http://www.elshami.com

يتناول الجدول السابق رقم (٤) مدى معرفة الطالبات بالقواميس الالكترونية المتخصصة القائمة على الويب، لهذا رأى الباحث أن يقيس مدى

المعرفة وعدم المعرفة بالقواميس الالكترونية القائمة على الويب من قبل الطالبات من خلال ثلاثة متغيرات:

- المعرفة بالقاموس واستخدامه.
- المعرفة بالقاموس وعدم استخدامه.
- عدم المعرفة تماما بالقاموس.

ويوضح الجدول السابق رقم (٤) مدى معرفة الطالبات بالقواميس الالكترونية القائمة على الويب: حيث حظى " قاموس علوم المكتبات والمعلومات: Odlis" على أعلى قيمة للوسط الحسابي المرجح بقيمة (٢,٠) ، تلاه بنسب متساوية كل من قاموسى "ياهو لعلوم المكتبات والمعلومات والشامى بقيمة (١,٩)" أما قاموس كامبردج فقد حصل على المرتبة الثالثة لقيمة الوسط الحسابي المرجح بقيمة (١,٤). وحصل قاموس "انكارت" على المرتبة الرابعة للوسط الحسابي المرجح بقيمة (١,٣) بينما حصل قاموس "تتلنج" على أقل نسبة من حيث المعرفة بالقاموس واستخدامه بقيمة (١,٢) وبعد العرض السابق حول مدى معرفة أسباب استخدام القواميس الالكترونية عموما، ومدى معرفة طالبات قسم علم المعلومات بجامعة أم القرى، يستعرض الباحث فيما يلي:

١٠/٤. قياس كفاءة القاموس الناطق بمصطلحات المكتبات والمعلومات

وذلك ابتداءً بالتعرف على مدى سهولة تصفح القاموس الالكتروني الناطق بمصطلحات علم المعلومات.

جدول (٥) مدى سهولة تصفح القاموس الناطق بمصطلحات علم المعلومات

المتغير	التكرار	النسبة	المدى									
			ضعيف		متوسط		جيد		جيد جدا		ممتاز	
		%	ع	ن %	ع	ن %	ع	ن %	ع	ن %		
نعم	٧٩	٨٧,٧%	٣	٣,٣%	١٢	١٣,٣%	٢٥	٢٧,٧%	٣٢	٣٥,٥%	٧	٧,٧%
لا	١١	١٢,٢%	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
إجمالي	٩٠											

قبل مناقشة النتائج المتعلقة بمدى سهولة تصفح القاموس الناطق، لابد من الإشارة هنا إلى أن القاموس يعتمد في عرض المصطلحات على التصفح فقط. ويوضح الجدول السابق رقم (٥) آراء الطالبات في تصفح المصطلحات بالقاموس حيث أشار (٧٩) طالبة بنسبة ٨٧,٧% بسهولة تصفح القاموس الناطق. من ناحية أخرى نجد أن مدى الاجابة (بنعم) والتي تتراوح ما بين النسبة الضعيفة والممتازة كالتالي:

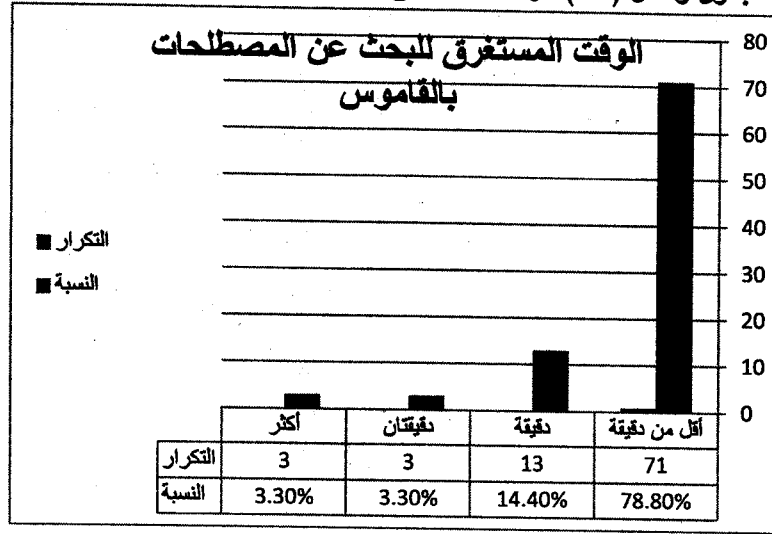
١. أشار (٣٢) طالبة بنسبة ٣٥,٥% بسهولة تصفح القاموس الناطق وهي تمثل النسبة الجيدة جدا.
٢. بينما يرى (٢٥) طالبة بنسبة ٢٧,٧% وهي تمثل النسبة الجيدة بسهولة تصفح القاموس.
٣. ونسبة متوسطة بلغت ١٣,٣% من قبل (١٢) طالبة يرون سهولة تصفح القاموس.
٤. وأشار عدد (٧) طالبات بنسبة ٧,٧% يمثلن النسبة الممتازة بسهولة تصفح القاموس.
٥. أما النسبة القليلة والتي بلغت عدد (٣) طالبات بنسبة ٣,٣% مثلت النسبة الضعيفة.
٦. كما أن هناك عدد (١١) طالبة بنسبة ١٢,٢% أشرن إلى صعوبة تصفح القاموس، ويرجع الباحث ذلك إلى:

- أن التنقل بين صفحات القاموس يحتاج إلى معرفة كاملة بوظائف الأزرار ودور كل منها داخل القاموس.
- استخدام بعض الأزرار على شكل صور وليس على شكل كلمات قد يؤدي إلى صعوبة التصفح داخل القاموس.

١٠/٥. الوقت المستغرق في البحث عن المصطلحات

يمثل الوقت المستغرق في البحث عن المصطلحات عاملاً مهماً في قياس كفاءة القاموس الناطق بمصطلحات علم المكتبات والمعلومات، ويوضح الجدول رقم (٦) الوقت المستغرق للبحث عن المصطلحات بالقاموس.

جدول وشكل (٦) الوقت المستغرق للبحث عن المصطلحات بالقاموس



يتضح من الجدول والشكل السابق رقم (٦) بأن عدد (٧١) طالبة بنسبة ٧٨,٨% استطعن البحث عن المصطلحات بالقاموس في أقل من دقيقة واحدة، بينما أشار عدد (١٣) طالبة بنسبة ١٤,٤% بأنهن استطعن البحث عن المصطلحات في مدة دقيقة.

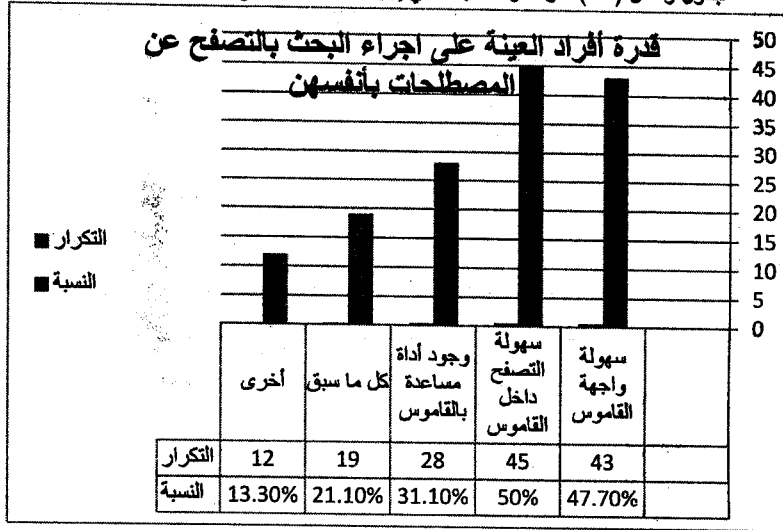
وينسبة متساوية بلغت (٣,٣%) للبحث عن المصطلحات داخل القاموس ما بين دقيقتان أو أكثر أشار ثلاثة طالبات على قدرتهن على إجراء البحث عن المصطلحات داخل القاموس.

١٠/٦. قدرة مستخدمي القاموس على إجراء البحث عن المصطلحات

بأنفسهم

من العوامل المهمة أيضا في قياس كفاءة القاموس الناطق بمصطلحات علم المكتبات والمعلومات قدرة مستخدمي القاموس على إجراء البحث عن المصطلحات بأنفسهم، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول وشكل (٧) قدرة أفراد العينة على إجراء البحث بالتصفح عن المصطلحات بأنفسهم



يتضح من الجدول والشكل السابق رقم (٧) أن (٤٣) طالبة بنسبة ٤٧,٧% أرجعن قدرتهن على إجراء البحث بالتصفح نظرا لسهولة واجهة القاموس، بينما أشار (٤٥) طالبة بنسبة ٥٠% إلى أن قدرتهن على إجراء البحث بالتصفح بأنفسهن ترجع إلى سهولة التصفح داخل القاموس، وكان وجود أداة مساعدة بالقاموس عاملا مهما في مساعدة الطالبات على إجراء البحث بالتصفح بأنفسهن من قبل (٢٨) طالبة بنسبة ٣١,١%، إلا أن العوامل السابقة مجتمعة ساعدت (١٩) طالبة بنسبة ٢١,١% على إجراء البحث بالتصفح، كما أشار عدد (١٢) طالبة بنسبة ١٣,٣% أنهم قد استطعن إجراء البحث بالتصفح بأنفسهن نظرا لما يلي:

- كثرة استخدامهن للعديد من القواميس الالكترونية مما اكسبهن خبرة في التعامل مع القواميس الالكترونية والتي انعكست على القاموس الالكتروني الناطق محل الدراسة.

١٠/٧. معرفة مدى نسبة تحقيق أو تلبية القاموس الناطق للاحتياجات من

المصطلحات

توجه الباحث بسؤال سابق في الدراسة الحالية لمعرفة أسباب استخدام القواميس الالكترونية عموماً، وفيما يلي يحاول الباحث معرفة مدى نسبة تحقيق أو تلبية القاموس الالكتروني الناطق لتلك الأسباب حيث تتعدد أسباب استخدام القواميس الالكترونية ما بين رغبة مستخدميها في معرفة تعريفات الكلمات، ونطقها، ومكونات حروف الكلمات، وإعطاء أمثلة عن المصطلحات، واختصارات الكلمات، والايضاحيات عن المصطلحات.

جدول (٨) مدى تلبية القاموس الناطق لاحتياجاتك من المصطلحات

الوسط الحسابي المرجح	المدى										أسباب استخدام القاموس الناطق محل الدراسة
	ممتاز		جيد جداً		جيد		متوسط		ضعيف		
	ع	ن %	ع	ن %	ع	ن %	ع	ن %	ع	ن %	
٣,٤	٤,٤	٤	٤٧,٧	٤٣	٣٥,٥	٣٢	٨,٨	٨	٣,٣	٣	تعريف الكلمة
٣,٨	٣,٣	٣	٨٤,٤	٧٦	٧,٧	٧	٢,٢	٢	٢,٢	٢	نطق الكلمة
٣,٨	٤,٤	٤	٨٢,٢	٧٤	٦,٦	٦	٥,٥	٥	١,١	١	حروف الكلمة
٢,٢	٢,٢	٢	٥,٥	٥	١٤,٤	١٣	٧٢,٢	٦٥	٥,٥	٥	إعطاء مثال
٢,٧	٥,٥	٥	١٥,٥	١٤	٣٧,٧	٣٤	٣٤,٤	٣١	٦,٦	٦	الاختصارات
٤,٠	٢٦,٦	٢٤	٦٠	٥٤	٨,٨	٨	٣,٣	٣	١,١	١	الايضاحيات

يوضح الجدول السابق رقم (٨) واقع توافر تلك الأسباب بالقاموس

الناطق محل الدراسة:

حظيت "الايضاحيات" بأعلى قيمة للوسط الحسابي المرجح بقيمة

(٤,٠)، تلاه في الترتيب وبقيمة متساوية كل من "نطق الكلمة، ومعرفة

حروف الكلمة" بقيمة (٣,٨) وقيمة أقل حظيت "الاختصارات" على قيمة (٢,٧) أما أقل القيم للوسط الحسابي المرجح فكانت عن "إعطاء أمثلة" بينما حظيت الاختصارات على نسبة (٢,٧%) أما أقل نسبة فهي "إعطاء مثال" حيث حظيت بنسبة (٢,٢%).

١٠/٨. تقييم الطالبات عينة الدراسة للوسائط المتعددة بالقاموس:

وبعد استعراض النتائج السابقة والتي تتعلق بمعرفة مدى سهولة تصفح القاموس الناطق بمصطلحات علم المعلومات، والوقت المستغرق للبحث عن المصطلحات بالقاموس، ومدى قدرة أفراد العينة على إجراء البحث بالتصفح عن المصطلحات بأنفسهن، بالإضافة إلى مدى تلبية القاموس الناطق لاحتياجاتهم من المصطلحات، يستعرض الباحث فيما يلي تقييم الطالبات عينة الدراسة للوسائط المتعددة بالقاموس. ويوضح الجدول رقم (٩) آراء عينة الدراسة للنص بالقاموس الناطق، حيث تعد النصوص المكتوبة نجاح أى برنامج للوسائط المتعددة وهذا النص يتكون من كلمات لنقل رسالة معينة ويعد النص المكتوب هو أهم وسائل الاتصال فهو يفيد في توضيح المعانى والتعبير عن مكنون الفكر ويستخدم النص لإمداد المستخدمين بكيفية التعامل مع البرنامج ولكن لا بد من استخدامه بمعدل معقول لأن المستخدم سيشعر بالملل عند قراءة سطور من التعليمات.^(٤٧) ويوضح الجدول التالي تقييم عينة الدراسة للنص بالقاموس الإلكتروني الناطق.

^{٤٧} محمد عطية خميس. "معايير تصميم نظم الوسائط المتعددة التفاعلية الفاتحة وانتاجها". مجلة الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم. مج ١٠، ع ٣، ٢٠٠٠ ص ٣٦٩.

جدول (٩) تقييم عينة الدراسة للنص بالقاموس الناطق

الوسط الحسابي المرجح	نسبة الموافقة			معايير النص
	لا أوافق	أوافق إلى حد ما	أوافق	
٢,٣٤	١١ %١٢,٢	٣٧ %٤١,١	٤٢ %٤٦,٦	نوع الخط مناسب
٢,٣٨	٨ %٨,٨	٣٩ %٤٣,٣	٤٣ %٤٧,٧	نمط الخط مناسب
٢,٣٦	٦ %٦,٦	٤٥ %٥٠	٣٩ %٤٣,٣	مقاس الخط مناسب للعناوين والنص العادي
٢,٥٢	٧ %٧,٧	٢٩ %٣٢,٢	٥٤ %٦٠	خلو النص من الأخطاء اللغوية وأخطاء الصياغة.

يتضح من الجدول السابق رقم (٩) واقع آراء الطالبات في تقييم معايير النص بالقاموس الإلكتروني الناطق: حيث يرى الطالبات عينة الدراسة أن معيار "خلو النص من الأخطاء اللغوية وأخطاء الصياغة" كأحد معايير إنتاج النصوص ببرامج الوسائط المتعددة قد حظى بأعلى قيمة للوسط الحسابي المرحج بقيمة (٢,٥٢)، كما أنه حصل على أعلى نسبة موافقة. يليه في المرتبة الثانية في القيمة "مناسبة نمط الخط" بقيمة (٢,٣٨)، ويليه مناسبة "مقاس الخط" بقيمة (٢,٣٦)، بينما حصل نوع الخط على أقل قيمة للوسط الحسابي المرحج بقيمة (٢,٣٤)

وانطلاقاً من مفهوم الوسائط المتعددة والذي يعنى في أبسط تعريفاته الجمع بين النص والصورة والصوت والفيديو في وسيط واحد، يستعرض الباحث فيما يلي تقييم عينة الدراسة للصور بالقاموس الناطق، حيث تعرف الصورة الثابتة بأنها عبارة عن لقطات ساكنة لأشياء حقيقية وتستخدم لتقريب الخبرات المجردة إلى أذهان الأشخاص^(٤٨). وقد تؤخذ من الكتب والمراجع والمجلات عن طريق المساح الضوئي وعن نقلها إلى الحاسب يمكن أن تكون

^{٤٨} محمد السيد على. تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية. القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٢. ص ٣٠٠.

صغيرة أو كبيرة أو قد تملأ الشاشة بأكملها ويمكن أن تكون ملونة^{٤٩} أبيضيف الباحث إلى ما سبق إمكانية الحصول على الصور الثابتة جاهزة من خلال محركات بحث الصور كما تم في الدراسة الحالية. ويوضح الجدول التالي تقييم عينة الدراسة للصور بالقاموس الناطق

جدول (١٠) تقييم عينة الدراسة للصور بالقاموس الناطق

الوسط الحسابي المرجح	نسبة الموافقة			معايير الصور
	لا أوافق	أوافق إلى حد ما	أوافق	
٢,٩	٥ %٥,٥	٣٣ %٢٦,٦	٥٢ %٥٧,٧	الصورة المدرجة واضحة ومعبرة
٢,٥	٣ %٣,٣	٣٨ %٤٢,٢	٤٩ %٥٤,٤	مناسبة حجم الصورة
٢,٩	٤ %٤,٤	٤١ %٤٥,٥	٤٥ %٥٠	ظهور الصورة في مكان مناسب في شاشة العرض
٢,٦	٤ %٤,٤	٢٣ %٢٥,٥	٦٣ %٧٠	استخدام الصور التي ترتبط بالمحتوى

يوضح الجدول السابق رقم (١٠) آراء الطالبات عينة الدراسة حول تقييم معايير الصور بالقاموس الناطق: حيث حظى معيارى " الصور المدرجة واضحة ومعبرة، ظهور الصورة فى مكان مناسب فى شاشة العرض " بأعلى قيمة للوسط الحسابى المرحج، بقيمة (٢,٩) تلاه معيار " استخدام الصور التى ترتبط بالمحتوى" والذى حظى على أعلى نسبة موافقة، أما أقل المعايير فكانت " مناسبة حجم الصورة" حيث حظيت على أقل قيمة للوسط الحسابى المرحج بنسبة (٢,٥).

ولم يكن النص والصوت هما الوسيطان الوحيدان اللذان يشتمل عليهما القاموس، حيث يجمع القاموس فى طياته النص والصورة والصوت

^{٤٩} على عبد المنعم. بحوث ودراسات فى مجال تكنولوجيا التعليم. القاهرة: دار البشرى للطباعة، ١٩٩٦. ص ٢٣٩.

بناء قاموس الكتروني ناطق بمصطلحات علم المكتبات والمعلومات

والفيديو ويوضح الجدول التالي تقييم عينة الدراسة للصوت بالقاموس الالكتروني الناطق، حيث يعد الصوت واحداً من أهم عناصر الوسائط المتعددة، بل هو العنصر الأساسي الذي غالباً ما يوظف ويستخدم في تصميم أى برنامج وسائط متعددة بطريقة تفاعلية مع العناصر الأخرى، فالصوت له قدرة على شرح وإبراز مفاهيم لا تستطيع النصوص المكتوبة أو الصور شرحها بمفردها ويعتبر استخدام الموسيقى في التعزيز من أكثر الاستخدامات وضوحاً وحيوية في برامج الوسائط المتعددة.^(٥٠) ويوضح الجدول التالي تقييم عينة الدراسة للصوت بالقاموس الناطق

جدول (١١) تقييم عينة الدراسة للصوت بالقاموس الناطق

الوسيط الحسابي المرجح	نسبة الموافقة			معايير الصوت
	لا أوافق	أوافق إلى حد ما	أوافق	
١,٠	٠	٢٠,٢%	٩٧,٧%	٨٨ الصوت متزامن مع عرض باقي محتويات الشريحة من نصوص وصور
١,١	٢٠,٢%	٧٠,٧%	٩٠%	٨١ استخدام الصوت إضافة فهما لنقطة التعلم وليس لمجرد التسلية.
١,١	٢٠,٢%	١٠%	٨٧,٧%	٧٩ وضوح الصوت ومناسبه للعروض المصاحبة.
١,٠	٣٠,٣%	١١,١%	٨٥,٥%	٧٧ تزامن الصوت مع تنفيذ الأمر على الازر.
١,١	٣٠,٣%	٦,٦%	٩٠%	٨١ تزامن الصوت مع فتح الإنظار.
١,٠	٠	٣٠,٣%	٩٦,٦%	٨٧ إمكانية التحكم في الصوت (رفع وخفض الصوت) وإعادة تشغيله.

^{٥٠} على عبد المنعم. مصدر سابق. ص ٢٤١.

يوضح الجدول السابق رقم (١١) آراء الطالبات عينة الدراسة حول تقييم معايير الصوت بالقاموس الالكتروني الناطق: حيث حظيت معايير " استخدام الصوت لإضافة فهما لنقطة التعلم وليس لمجرد التسلية، ووضوح الصوت ومناسبته للعروض المصاحبة، وتزامن الصوت مع فتح الإطار" بأعلى قيمة للوسط الحسابي المرجح، بقيمة (١,١) أما أقل المعايير حصولا على قيمة للوسط الحسابي المرجح فكانت " الصوت متزامن مع عرض باقي محتويات الشريحة من نصوص وصور، تزامن الصوت مع تنفيذ الأمر على الزر، إمكانية التحكم في الصوت (رفع وخفض الصوت) وإعادة تشغيله" بقيمة (١,٠) وحتى تكتمل منظومة تقييم الوسائط المتعددة بالقاموس فكان لزاما معرفة آراء عينة الدراسة للفيديو بالقاموس الناطق. ويوضح الجدول التالي تقييم الطالبات للفيديو بالقاموس الناطق، حيث تمثل لقطات الفيديو أكثر عناصر الوسائط المتعددة تأثيرا وفاعلية في تقريب مستخدم الحاسب الآلي من العالم الخارجى وهى من الطرق الفعالة لتقديم الوسائط المتعددة للجمهور الذى تعود على التليفزيون حيث المشاهد المرئية والصوت والحركة التى تجتمع لتجذب انتباه المشاهد وتساهم لقطات الفيديو المستخدمة فى هذه البرامج فى بقاء أثر التعلم ولكن مع مراعاة تقديمها بشكل جيد حتى لا تقوم بإفساد العرض المقدم بأكمله^(٥١). ويوضح الجدول التالي تقييم عينة الدراسة للفيديو بالقاموس الالكتروني الناطق.

^{٥١} محمد عطية خميس. مصدر سابق. ص ٣٨٢.

جدول (١٢) تقييم عينة الدراسة للفيديو بالقاموس الناطق

الوسط الحسابي المرجح	نسبة الموافقة			معايير الفيديو
	لا أوافق	أوافق إلى حد ما	أوافق	
١,٢	٣ %٣,٣	١٤ %١٥,٥	٧٣ %٨١,١	مقاطع الفيديو المستخدمة واضحة ومعبرة
١,١	٢ %٢,٢	١١ %١٢,٢	٧٧ %٨٥,٥	مقاطع الفيديو مرتبطة بموضوع العرض، وليست للإبهار البصري فقط
١,٣	٣ %٣,٣	٢٣ %٢٥,٥	٦٤ %٧١,١	مناسبة مدة الفيديو
١,٢	٢ %٢,٢	٢٠ %٢٢,٢	٦٨ %٧٥,٥	مراعاة الحجم المناسب لناظرة الفيديو على الشاشة
١,٢	٤ %٤,٤	١٥ %١٦,٦	٧١ %٧٨,٨	استخدام السرعات الطبيعية في عرض لقطات الفيديو.
١	٠	٠	٩٠ %١٠٠	تمكين المستخدم من إعادة للفيديو أكثر من مرة.

يوضح الجدول السابق رقم (١٢) آراء الطالبات عينة الدراسة حول تقييم معايير الفيديو بالقاموس الناطق: حيث حظيت معيار "مناسبة مدة الفيديو" على أعلى قيمة للوسط الحسابي المرجح، بقيمة (١,٣) ، تلاها في الترتيب وبقيم متساوية معايير "مقاطع الفيديو المستخدمة واضحة ومعبرة، مراعاة الحجم المناسب لناظرة الفيديو على الشاشة، استخدام السرعات الطبيعية في عرض لقطات الفيديو" بقيمة (١,٢) ، ويليه معيار "مقاطع الفيديو مرتبطة بموضوع العرض، وليست للإبهار البصري فقط" بقيمة (١,١)، أما

أقل المعايير قيمة للوسط الحسابي المرجح " تمكين المستخدم من إعادة الفيديو أكثر من مرة" على الرغم من حصولها على أعلى نسبة موافقة بقيمة (1).

توصيات الدراسة

1. تدريس طرق بناء المراجع التقليدية والالكترونية ضمن مقررات المراجع العامة والمتخصصة.
2. تدريب طلاب أقسام المكتبات والمعلومات على استخدام المراجع الالكترونية المتاحة على الانترنت والأقراص المليزرة.
3. الاستفادة من تطبيقات الوسائط المتعددة في مجال المكتبات والمعلومات.
4. بناء المقررات الدراسية في مجال المكتبات والمعلومات باستخدام برمجيات الوسائط المتعددة.
5. إتاحة العديد من القواميس المطبوعة والمتاحة على الانترنت المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات في شكل برمجيات وسائط متعددة.
6. تفعيل برمجيات الوسائط المتعددة على كافة وظائف المكتبات (الاقتناء- التنظيم-الخدمات).
7. اجراء المزيد من الدراسات عن بناء الأنواع الأخرى من مصادر المعلومات المرجعية.

11.الدراسات المقترحة:

1. بناء قاموس الكتروني قائم على الويب باستخدام نظم الويكي لإدارة المحتوى: دراسة تطبيقية.
2. تطبيقات الوسائط المتعددة بمواقع الشبكات الاجتماعية: الفيس بوك نموذجاً
3. بناء برنامج متعدد الوسائط للتعريف بقواعد البيانات بالمكتبات الجامعية: دراسة تجريبية
4. بناء جولة تعريفية بالمكتبة باستخدام برامج الوسائط المتعددة: دراسة تجريبية.